استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٣/٩
تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٣/١٥
تاريخ القبول ٢٠٢٢/٣/ ٢٩

إعداد

د. صلاح عبد الحكيم أحمد أدم

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية

اعداد وتنفيذ

د. صلاح عبد الحكيم أحمد أدم

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة أسيوط

ملخص الدراسة:

تعتبر التربية الايجابية نوع من التربية تحترم الطفل كفرد متعلم، وتساعد الأطفال علي النجاح وتدعيم نموهم وتعلم اللطف وعدم العنف والتعاطف واحترام الذات وحقوق الإنسان وحقوق الغير، وتوفر قاعدة أساسية للآباء يمكن تطبيقها في الكثير من المواقف التربوية، فهي تعمل علي تنمية الخصال الايجابية عند الطفل وتعزيز مواطن القوة لديهم، وتساعد علي تكوين مفهوم ايجابي عن نفسه بما يزيد من تقديره لذاته ويكون أكثر شجاعة ويؤدي المسئوليات المطلوبة منه دون خوف أو تردد، وتتمثل أساليب التربية الايجابية في أربعة أساليب تتمثل في الأسلوب الديمقراطي والاهتمام والمساندة العاطفية والقدوة، ومن مبدأ الوقاية خير من الوقوع في المشكلات، لابد من تنمية وعي الآباء بكيفية وقف أساليب التربية السلبية وزيادة استخدام أساليب التربية الايجابية مع الأطفال لتنشئة جيل سوي قادر علي قيادة المجتمع مستقبلا، حيث استهدفت الدراسة اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية،واعتمد الباحث علي دراسة تقدير عائد التدخل المهني، وتم استخدم والمنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية تتكون كل منهما من (٢٠) ، وأعتمد الباحث علي مقياس لجمع البيانات من أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلي فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية.

الكلمات المفتاحية: المدخل الوقائي، الوعي، التربية الايجابية.

Abstract

Positive Discipline is considered a type of education that respects the child as an educated individual, helps children succeed, support their development, learn kindness, non-violence, compassion, self-respect, human rights and the rights of others, and provides a basic rule for parents that can be applied in many educational situations. They have strengths, and help to form a positive concept of himself, which increases his self-esteem and is more courageous and performs the responsibilities required of him without fear or hesitation. in problem, It is necessary to develop parents' awareness of how to stop negative parenting methods and increase the use of positive parenting methods with children to raise a normal generation capable of leading society in the future. On the study of estimating the return of the professional intervention, and the experimental method was used by using two groups, one of them is a control and the other is an experimental one, each consisting of (20).

Public in social work to develop parents' awareness of positive parenting methods

Keywords: Preventive approach, awareness, Positive Discipline

أولا : مدخل لمشكلة الدراسة:

تحتل الطفولة في عالمنا المعاصر موقعاً متميزاً من قبل الحكومات والدول علي المستوي المحلي والإقليمي والعالمي، وذلك انطلاقاً من أن الطفولة تشكل أهم وأخطر مرحلة في حياة الإنسان، حيث يكتسب فيها الإنسان القيم والمعارف والمهارات التي تشكل وعيه وإدراكه مستقبلا، ومن هنا فأن الاهتمام بالطفولة يعود في الأساس إلي تكوين جيل مكتسب للقيم الإنسانية والتي تساعده علي فهم العالم المحيط به (الرشيدي، ٢٠٠٥، ص٣٤)، ومما لا شك فيه أن الطفولة تنمو وتزدهر بشكل أفضل في نطاق الأسر السوية التي تعمل بشكل فعال علي توفير الرعاية والمحبة والأمان، وتلبي الاحتياجات المادية والنفسية والعاطفية والروحية للأطفال (الضفيري، معجون،٢٠١٨ ، ص٥٠١) .

حيث تعتبر الأسرة المدرسة الأولي التي يمر بها الطفل، وهي مصدر الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع، فهي تغرس كل تلك القيم والمعايير الثقافية والاجتماعية للأطفال حيث تنعكس علي سلوكياتهم وفي تعاملهم مع الآخرين(الناشف، ٢٠١١، ص ١٤)، وللأسرة وظائف عديدة منها الاهتمام والعناية بالأطفال وتربيتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة عن طريق الوالدين وتدريبهم علي المعارف والقيم والمهارات والمبادئ السليمة القائمة علي الفهم لطبيعة المرحلة وخصائصها ومظاهرها المختلفة، وكل ذلك يهدف إلي إعداد الأبناء للقيام بأدوارهم في المستقبل (Evelyn,2004,P:162) ، فالأسرة هي التي ترسم ملامح شخصيته في طفولته من حيث نموه وقدرته على التوافق الشخصي والاجتماعي، كما تضع الأسس لمدى اعتماده على ذاته وقدرته على تحقيق أهدافه وهذا يعني أن الأسرة هي العامل الأساسي والتربوي في شخصية الأبناء، حيث أن الطفل عند الميلاد يكون مثل الصخرة لها أبعاد محددة ولكن الأسرة تحاول تهذيب هذه الصخرة لتصبح تحفة فنية جميلة تعجب كل من يراها ويمكن أن تخطئ الأسرة في عملية التهذيب فتؤذي الصخرة كل من يقترب منها (زيعور، ٢٠٠٦، ص ١٢٧) ، وهذا ما أكدت علية دراسة (عبد الله ،٢٠١٤) والتي استهدفت_التعرف علي أهمية دور الأسرة في التنشئة للنشء ، وتوصلت الدراسة إلي أن الأسرة الوعاء الاجتماعي الذي يتلقى الطفل منه معلوماته وقيمة وكيف يتعامل مع الآخرين ومع عالمه بطريقة متسقة وإن أساس التربية الرشيدة هي البيئة الصالحة فالأبوان الصالحان يمثلان القدوة الحسنة لأبنائهم.

ومما لا شك فيه أن الآباء يمثلون العمود الفقري لأي أسرة والوظيفة الرئيسية للآباء بالنسبية لأبنائهم في إعدادهم ليكونوا أفراد ناضجين مؤهلين لخوض غمار الحياة بشكل مستقل بعيداً عن فرض الوصاية حتى يندمجوا في مجتمعهم ويكونوا أفراد صالحين يسعون لخيرهم وخير مجتمعهم، ولا يكون هذا إلا إذا ألتزم الآباء باتخاذ أسلوب تربوي تفهمي لجعل الأبناء يظهروا قدراتهم خاصة العقلية والمعرفية التي تؤهلهم نحو التفوق والنجاح في مجالات الحياة المختلفة (داربيين، ٢٠١٢ ، ص٣٦)، وهذا ما أكدت علية دراسة (حلاوة ، ٢٠١١) والتي استهدفت الكشف عن دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء وكذلك التعرف على العوامل التي تؤثر في تربية الوالدين للأبناء وقد تبين من النتائج

أن المستويات التعليمية والاقتصادية لا تؤثر في أدوار الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء الاجتماعية لأنهم يعيشون ضمن منظومة واحدة من القيم والعادات الاجتماعية.

حيث أن اغلب الإباء يمارسون منهجين في عملية التنشئة الأسرية مع الأبناء، يتمثل المنهج الأول في الاتجاهات الايجابية، ويتمثل في الأساليب التي تعتمد على الاهتمام والتقبل والتسامح والحب والعطف والاستقلال والنقاش والحوار والديمقراطية والحرية والتعاون والاتفاق، وهذا الاتجاه يحقق أكبر قدر من النمو السليم المتزن سواء جسدياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً، من خلال تحقيق التوازن بين أساليب اللين والشدة في تربية الأبناء وصقل مواهبهم والاستفادة من قدراتهم ، وثاني هذه المناهج الاتجاهات السلبية حيث تعتمد على أساليب الشدة والتسلط والقسوة والتراخي والإهمال والحماية الزائدة، مما يؤدي إلى انحراف الطفل نحو قيم سلبية تؤثر في نمو شخصيته وعقليته وعلاقاته الاجتماعية، وبالتالي يؤدي إلى وجود قيم سلبية غير محبذة داخل أي مجتمع (الحسن، ٢٠١٩)، وهذا ما أكدت علية دراسة (الخريبي، ٢٠٠٢) والتي استهدفت تحديد أساليب المعاملة والوالدية ،وتوصلت الدراسة بوجود علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتسامح والتقبل والاستقلالية وبين مستوي الاتزان الانفعالي للأبناء ، وكذلك دراسة(عطية، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على سلوك الأطفال، وأكدت الدراسة على أن كثير من الآباء لا يعرفون كمية العناية والحماية المطلوبة للطفل وغالباً ما يلجأ الوالدان إلى المبالغة في الاهتمام بالطفل وتؤثر الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي والاجتماعي. فالإباء هم من يزرعوا اللبنة الأولى في التربية وأساليب التفكير فأن الهدف الرئيسي للتربية الأطفال هو خلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة، وخلق أفراد يتميزون بالإبداع والابتكار والاكتشاف (مقحوت، ٢٠١٤، ،ص ٣٢)، فتربية الأطفال تعد رحلة ممتعة ومحبطة ومنعشة ومرهقة للآباء فالتحدي هائل أن يأخذ الأب بيد إنسان جديد ليقوده إلي سن الرشد ويعلمه جميع ما يحتاج إلي معرفته لينعم بحياة سعيدة وناجحة(علي ، ٢٠٢١، ص٢٦٢)، حيث أشارت الإحصائيات أن عدد الأطفال الأقل من ١٨ سنة في مصر يلغ حوالي ٤١ مليون طفل مما يتحتم علينا ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وتبني أساليب تربوية حديثة لتربيتهم والتعامل معهم (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠٢١). لذلك أصبحت قضية تربية الأطفال موضوع الساعة بالنسبة لكل المتخصصين في المجالات المختلفة سواء اجتماعية أو تربوية باعتبارها مصدر رهانات مستقبلية، حيث يحتاج الأطفال إلي نوع من التربية تحقق لهم الشعور بالأمان والثقة بالنفس وتلبي احتياجاتهم المختلفة وتكسبهم الاستقلالية والقيم الاجتماعية، فالتربية ضرورة حياتية وهي وظيفة ايجابية للأسرة وتسبق التعليم في المدرسة، لذلك يجب أن تكون قائمة علي الحرية والحب والتعاطف والتسامح(فتحي، ٢٠١٦، ص ١٥٠)، وهذا ما أكدت علية دراسة(حسين، ٢٠١٤) والتي استهدفت تحديد دور الأسرة في تحقيق التربية الايجابية لدي الطفل، وتوصلت الدراسة إلي أهمية التربية الايجابية من خلال الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدي

الطفل وخاصة قيم التعاون والعفو والأمانة، وكذلك دراسة (Sankar , 2017) والتي استهدفت التعرف علي التربية الايجابية من قبل الأسرة والمدرسة ، وتوصلت الدراسة إلي أن التربية الايجابية في الأسرة والمدرسة تحسن من ايجابية الطفل وتخفض السلوك العدواني والعنف لديه.

ومن هنا ظهر مصطلح التربية الايجابية كنوع من التربية التي تحترم الطفل كفرد متعلم حيث تساعد الأطفال علي النجاح وتدعيم نموهم وتعلم اللطف وعدم العنف والتعاطف واحترام الذات وحقوق الإنسان وحقوق الغير، وتوفر قاعدة أساسية للآباء يمكن تطبيقها في الكثير من المواقف التربوية ، لذلك فالتربية الايجابية تربط بين التربية السليمة للطفل ومبادئ حقوق الطفل وتهتم بتنمية الجوانب الايجابية للطفل بدلا عن البحث عن جوانب القصور والضعف ومحاولة علاجها والاهتمام بمهارات وقدرات الطفل وتوظيفها(شريف، ٢٠١٤، ص ٥٣)، وهذا ما أكدت علية دراسة (Kendrick, 2009) والتي استهدفت اختبار فاعلية أساليب التربية الايجابية في ضبط السلوك لدي الأطفال، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية أساليب التربية الايجابية في ضبط السلوك لدي الأطفال وبناء تقدير الذات والقدرة علي حل المشكلات.

وتشمل التربية الايجابية كلا من الرعاية والتوجيه وعادة ما تحاول منع المشكلات والنزاعات من خلال تعليم الأطفال كيفية التصرف(Mahone,2012, P:2)، فهي تعلم الطفل بهدف إكسابه المهارات الحياتية والاجتماعية المختلفة وليس بهدف السيطرة عليه ولا تعتمد في ذلك علي الأساليب التقليدية مثل استخدام المكافأة أو التهديد بعقاب حيث لا تتعلق بالعقاب أو السيطرة، ولكن تتعلق بالإرشاد والتعليم والتدريب والتنظيم وبناء المهارات والتركيز علي الحلول(Nelsen and Glenn,2007,P:14)، وهذا ما أكدت علية دراسة (Barlow,2009) والتي استهدفت وضع برنامج تدريبي للأمهات لتفعيل التربية الايجابية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية التربية الايجابية في تحسين التواصل بين الأمهات والأطفال وتكون مشاعر ايجابية نحو الذات وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدي الأطفال.

فالتربية الايجابية أكثر من مجرد إصلاح وتعديل للأخطاء وإنما هي اكتشاف وتعريف وتعهد برعاية وتنمية الخصال الايجابية عند الطفل وتعزيز مواطن القوة لديهم، فالطفل يمتلك طاقات هائلة وقدرات كامنة لابد من توظيفها بما يساعده في تكوين مفهوم ايجابي عن نفسه بما يزيد من تقديره لذاته ويكون أكثر شجاعة ويؤدي المسئوليات المطلوبة منه دون خوف أو تردد(خديجة محمد، ٢٠١٤، ص ٢١٦)، وهذا ما أكدت علية دراسة (Quarles, Valerie, 2015) والتي استهدفت اختبار فاعلية أساليب المعاملة الوالدية الايجابية للأطفال، وتوصلت الدراسة إلي أن أساليب المعالة الوالدية الايجابية لها فاعلية في تحقيق نمو الثقة بالنفس وتقدير الذات لدي الأطفال وأيضا تحقيق السعادة في حياتهم .

فالتربية الايجابية مرتبطة بجوانب مختلفة من النمو الصحي والاجتماعي وذلك من خلال تأثيرها علي مزاج الأطفال وتنظيم وإدارة المشاعر والسيطرة الفعالة عليها، حيث تمكن الطفل من القدرة علي تعديل مشاعره والتعبير عنها، والاهتمام بتعليم الطفل وإرشاده وتعزيز ثقة الطفل بذاته، كما تعزز التواصل الايجابي ومهارات الطفل الاجتماعية والقدرة علي

حل المشكلات، كما تعزز التربية الايجابية مواهب الطفل الفطرية وتمكن من امتلاك أدوات تقرير المصير، كما تعزز إيمان الطفل بنفسه ومستقبلة وتحمله المسئولية (Sherrington .T, 2014,P:3)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (رافع،٢٠٠٩) والتي استهدفت التعرف علي التنشئة الأسرية وعلاقتها بمفهوم الذات للأطفال، وتوصلت الدراسة إلي أن الأساليب التربوية الايجابية القائمة علي المحبة والعطف والدفء العاطفي تؤدي إلي انخفاض السلوك العدواني لدي الأطفال وارتفاع الثقة بالنفس وتحمل المسئولية، وكذلك دراسة , Jassar) (2015 والتي استهدفت تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية وتحقيق النمو الاجتماعي للأطفال، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ايجابية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية وبين النمو الاجتماعي للأطفال في سن الروضة، وكذلك دراسة (سعد، وعبد الهادي، ٢٠٢١) والتي استهدفت اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية الايجابية لدي الوالدين وأثرة في تحسين مستوي التفكير الايجابي للأطفال، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات التربية الايجابية في تنمية مهارات التفكير الايجابي للأطفال.

وتتمثل أساليب التربية الايجابية في أربعة أساليب أولها أسلوب الاهتمام والذي يتمثل في حب الطفل والاستجابة له، والارتباط والتعلق به، وإبداء مشاعر الحب والدفء والمودة، ثانيهما أسلوب القدوة وتتمثل في ضرب مثال يحتذي به لتشكيل سلوك الطفل ووضع حدود ملائمة واستخدام التأديب المناسب، وثالثهما الأسلوب الديمقراطي ويتمثل في التحدث مع الطفل والاتصال الفعال به واحترامه واحترام أرائه ، رابعها الأسلوب العاطفي والذي يتمثل في توفير متطلبات الطفل وتفهم مشاعره والمساواة في المعاملة بين الأطفال (Seay, et al, 2014, P:201)، فأساليب التربية الايجابية لها أثر كبير في تنشئة الأبناء وفي تكوين شخصيتهم وأساليب تكيفهم وإشباع حاجاتهم، حتى يظل الكثير من آثار هذه الأساليب كامنا ليظهر فيما بعد في مراحل نموه اللاحقة، فإذا ساد المعاملة الوالدية الإيجابية(القبول والديمقراطية والحب والود والاهتمام)انعكس بصورة إيجابية على شخصية الابن للوقاية من الاضطرابات النفسية وعاملا أساسيا للوصول إلى التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والتفاعلي والثبات الانفعالي والتحكم في الانفعالات والمرونة النفسية والتواصل الاجتماعي وذلك من اجل بناء جيل صالح ، والعكس صحيح فإذا ساد أسلوب التربية السلبية(الحرمان والإهمال والتسلط والعقاب) فإن شخصية الابن تتأثر بصورة سلبية ويبقي الصراع قائما ليس في مرحلة الطفولة فحسب بل في مراحل نموه المتلاحقة(أبو جادو، ٢٠٠٨، ص٢٣)، وهذا ما أكدت عليه ودراسة (Karen etal,2008) والتي استهدفت تحديد أساليب التربية الايجابية للأطفال من قبل الوالدين، وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام أساليب التربية الايجابية القائمة علي التسامح والانضباط ساهمت في شعور الأطفال بالايجابية وقدر كافي من الرفاهية والتكيف النفسي، وكذلك دراسة(بن محمد، ٢٠٠٨) واستهدفت الدراسة تحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ايجابية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية القائمة علي التشجيع والتعاطف والتسامح والتوجيه للأفضل وبين

التوافق النفسي للطفل، وكذلك دراسة(حنك، ٢٠١٩) والتي استهدفت تحديد أساليب التنشئة الأسرية والتفاعل الاجتماعي للطفل، وتوصلت الدراسة إلي أن التربية الايجابية داخل الأسرة واستخدام الحوار والإصغاء والحرية واحترام أراء الأطفال والعلاقات التفاعلية الايجابية مع الأطفال يساعدهم علي التكيف الاجتماعي وبناء شخصيات تتسم بقدر عالي من الاتزان والثقة بالنفس والاستقلالية، وكذلك دراسة(عباسة، ولقميش، ٢٠٢٠) والتي استهدفت التربية الايجابية وتأثيرها علي التحصيل الدراسي للأبناء، وتوصلت الدراسة إلي أن الأساليب الوالدية الايجابية القائمة علي التقبل وإشباع حاجات الطفل من الحب والرعاية تزيد ثقة الطفل بالذات والاندماج في الحياة الاجتماعية. ولذلك قد اهتمت العديد من المهن بالتربية الايجابية وأساليبها وفوائدها ومن هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية ديناميكية تواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتتصدى للمشكلات التي قد تصاحب هذه التغيرات المجتمعية وما يترتب عليها، فهي كمهنة قد حددت أهدافها الأساسية على أساس التدخل الوقائي والعلاجي والإنمائي لتحسين الأداء الاجتماعي للإنسان والوصول إلى أفضل مستوى للتكيف وتحسين ظروف الحياة، كما أنها تؤمن بالإنسان وبقدراته على مواجهة ما يعترضه من صعاب نتيجة ظروف ضاغطة يحتاج فيها إلى المساعدة في مواجهة هذه الصعاب(عبد الحكيم،٢٠٠٦،ص١٢) ومهنة الخدمة الاجتماعية كواحدة من المهن العاملة في مجالات الرعاية الاجتماعية تسعي بصفة مستمرة منذ نشأتها إلي تطوير أساليبها وتقنياتها في الممارسة من خلال تقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوي عالي من الكفاءة والفاعلية، وركزت الكتابات الأولي للمهنة علي أهمية السعي الحثيث نحو تبني كل ما من شأنه أن يقدم ممارسة تتمتع بمستوي عال من التقنين، لذا طورت واستعانت مهنة الخدمة الاجتماعية بالعديد من النماذج والمداخل والاتجاهات الحديثة، ويعتبر منظور الممارسة العامة من المفاهيم التي فرضت نفسها علي ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين حيث أنها تمثل اتجاها تفاعليا يبعدها عن النمط التقليدي للممارسة والذي يؤكد علي النظرة الكلية للإنسان في بيئته ويتعامل مع مختلف الأنساق ومختلف نوعيات العملاء عبر مستويات متدرجة للممارسة من المستوي الأصغر إلي المستوي الأكبر ، وتستمد أصولها من منظور الأنساق الايكولوجية (حبيب، ٢٠٠٩، ص ٨) ويسعي منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلي تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال عملية المساعدة وذلك باستخدام المداخل والنظريات والنماذج العلمية الوقائية والعلاجية والتأهيلية (خليل، ٢٠١١، ص ١٨).

ويعتبر المخل الوقائي من المداخل الحديثة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والذي يركز علي الأنشطة التي تكفل حماية الفرد من التعرض لمشكلات سوء الأداء(خليل، ٢٠١١، ص ١٥٩)، حيث يبدأ المدخل الوقائي قبل حدوث المشكلة بهدف منع ظهورها، أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات علي تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها، كما أن المدخل الوقائي أكثر فعالية من المدخل العلاجي بالرغم من صعوبته، حيث أنه يوفر الوقت والجهد

والتكاليف ويخفف العبء العلاجي بصفة عامة، بالإضافة إلي انه يساهم في ترشيد استخدام موارد الرعاية الاجتماعية التي تعاني من نقص وقصور في الدول النامية(أبو النصر، ٢٠٠٤، ص٣١)، وأحتل المدخل الوقائي مساحة واسعة من اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية في الآونة الأخيرة والتي تقوم علي اتخاذ إجراءات تقلل إلي ادني حد ممكن من المشكلات فهي لا تضع كل جهودها المهنية في مسار الخدمات العلاجية في مجال حماية الأطفال بل تعطي لمساري الخدمات الوقائية والتنموية اهتمام مهني مساوياً بما يسهم في وقاية الأطفال وتوعية الآباء ومدهم بالفهم والوعي والمهارات اللازمة لكي يلعبوا دوراً رئيسياً في التربية الايجابية لأبنائهم (السنهوري، ٢٠٠٧، ص ١٨٧)، فالمدخل الوقائي يهتم بالأطفال والأسر من خلال مجموعة من الإجراءات التي تتخذ للتقليل من المشكلات الشخصية والاجتماعية والحد من السلوك اللااجتماعي إلي ادني مستوي وهو يهدف إلي منع وقوع المشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات(رشوان، ٢٠٠٧، ص ١٥٦)، من خلال التربية الايجابية للأبناء من قبل الآباء، ولقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية المدخل الوقائي في التعامل مع العديد من القضايا والمشكلات ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد،٢٠١٥) والتي استهدفت اختبار استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة وتوصلت الدراسة إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة.

ومما سبق يتضح أن المجتمع في حاجة ماسة إلى أسر متوازنة لبناء مجتمع متطور إنسانيا، وهذا يبدأ من عملية التربية الايجابية من خلال أباء فاعلين لهذا البناء المهم وهذا من مبدأ الوقاية خير من الوقوع في المشكلات للأبناء، ومن هذا المنطلق كان لازما علينا التعرف على أهمية وماهية الأساليب والطرق التي يجب على الآباء اتبعاها لهذا البناء المهم وذلك لتنشئة جيل سوي يتصف بالاتزان والمرونة في التعامل مع الآخرين(عمار، ٢٠٢٠، ص١٢١)

ثانيا: صياغة مشكلة الدراسة

وبناء علي ما سبق عرضه من مدخل لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بها أتضح ضعف مستوي وعي الآباء بالتربية الايجابية في ظل مناخ اجتماعي وثقافي واقتصادي متغير ، فالتربية الايجابية للطفل تتمثل في دعم النمو البدني والعاطفي والاجتماعي والفكري للأبناء من سن الطفولة إلي سن البلوغ، من خلال أساليب التربية الايجابية المتمثلة في الأسلوب الديمقراطي وأسلوب المساندة العاطفية وأسلوب الاهتمام وأسلوب القدوة الذين يمثلوا القوة الموجهة للآباء لقيادة الطفل ليصبح بالغاً بشكل صحي وسوي يقود المجتمع لتحقيق التنمية ، لذلك لابد من تنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية مع أبنائهم، وهذا من مبدأ الوقاية خير من الوقوع في مشكلات ناتجة عن التربية الخاطئة للأبناء، ومن هنا جاءت عنوان الدراسة في استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة

في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية .

ثالثا: أهمية الدراسة:

١- انطلاقاً من أن أهمية تربية الأطفال والعناية بهم تعتبر مهمة عظيمة، فهم بناة الغد ورجال المستقبل، وتربيتهم السليمة المتكاملة تسهم في إعداد مواطنين صالحين يعملون لما فيه خير لأنفسهم وذويهم ، وأن حضارة الأمم تقاس بمقدار ما تملك من برامج العناية والرعاية بأطفالها.

٢- بلغ عدد الأطفال الأقل من ١٨ سنة في مصر حوالي ٤١ مليون طفل مما يحتم ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وتبني أساليب تربوية حديثة لتربيتهم (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠٢١).

٣- تنبع أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على بعض أساليب وإستراتيجيات التربية الإيجابية من خلال ممارساتهم الاجتماعية والتربوية داخل الأسرة.

٤- إطلاع الوالدين والقائمين على تربية الطفل ورعايته بالأساليب التربية الإيجابية للطفل، وذلك من أجل تأمين متطلباته واحتياجاته الأساسية وحمايته من الأزمات مستقبلا.

٥- اختبار فاعلية المداخل العلمية المهنية الحديثة في الخدمة الاجتماعية كالمدخل الوقائي والذي يمكن أن يسهم في التوعية بالقضايا والمشكلات المعاصرة مثل توعية الآباء بأساليب التربية الايجابية.

رابعا: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:" اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية ": وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بالأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية.

٢- اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية.

٣- اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأسلوب الاهتمام للتربية الايجابية.

اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأسلوب القدوة للتربية الايجابية.

خامسا: فروض الدراسة:

١- الفرض الأول: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية ".

٢- الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- الفرض الثالث: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية ".

٤- الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي ".

٥- الفرض الخامس: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ".

سادسا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المدخل الوقائي:

عرفت الوقاية في اللغة بأنها الحفظ والحماية والصيانة من الأذى(الرازي ، ١٩٨٢، ص٢٣١) بينما عرفت بصفة عامة بأنها علم يقوم علي فرضية أساسية تتمثل في أن التنبؤ بالمشكلات وعواملها ومنع ظهورها من خلال تقليل العوامل المسببة لها، وعن طريق تعزيز وتقوية العوامل التي تقلل منها (David,2006,P:138) ، بينما عرف المدخل الوقائي بأنه الجهود والأنشطة التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون بالتعرف علي المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات لمنع ظهورها مستقبلا أو التقليل منها إلي أدني حد ممكن(خليل، ٢٠١١، ص ١٥٩) وعرف أيضا بأنه عمل مخطط يتم القيام به توقعا لظهور مشكلة معينة أو مضاعفات لمشكلة موجودة بالفعل ويكون الهدف منه هو المنع الكلي أو الجزئي لظهور المشكلة أو مضاعفاتها (Sholpkings etal,2008,P:11) كما عرف علي أنه مجموعة من الأنشطة والبرامج والجهود التي تهدف إلي مساعدة العملاء علي تجنب المشكلات مستقبلاً (Steven,2001,P:3) ، كما عرف أيضا بأنه مجموعة من الأنشطة والبرامج والجهود التي تهدف إلي مساعدة العملاء علي تجنب المشكلات مستقبلا(حبيب ، حنا، ٢٠١١، ص ٧٣)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المدخل الوقائي إجرائيا علي أنه:

١- الجهود والأنشطة التي تمارس مع الآباء بمراكز الشباب.

٢- تهدف إلي تزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة لتنمية وعيهم حول أساليب التربية الايجابية.

٣- وذلك لتوعيتهم لتجنب وقوع مشكلات ناتجة عن التربية الخاطئة للأبناء مستقبلا.

٤- يتم ذلك من خلال أخصائيين اجتماعيين بمراكز الشباب.

٢- مفهوم الوعي:

كلمة وعي في اللغة العربية أي وعي الشيء تعني حفظه وفهمه, والأمر أدركه على حقيقته,(أوعي) الشيء وعاء وحفظه, والوعي هو الحفظ والتقدير, والفهم وسلامة الإدراك (المعجم الوجيز ، ٢٠٠٥، ٦٧٥)، ويعرف معجم وبستر الوعي على أنه إدراك فكري كجزء من العقل الذي يدرك البيئة المحيطة والمشاعر والأفكار(Webster,2003,P:43) ،بينما يعرفه علماء الاجتماع على أنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر الشعور إلى ثلاثة الإدراك والمعرفة والوجدان والنزوع والإرادة (بدوي، ٢٠٠١، ص ٢٠٨)، ويعرف من جانب علماء الإرشاد بأنه الزيادة في الإدراك خاصة بالنسبة للقضايا الاجتماعية والسياسية (Merrian,2003,P:265) ويعرف الوعي من الجانب النفسي علي أنه شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به (زهران، ١٩٩٧، ص٢٥٧)، بينما يشير قاموس الخدمة الاجتماعية للوعي علي انه الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من الفعل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار(Barker,2013,P:128) وتعرف تنمية الوعي بأنها التوعية من خلال مساعدة الوالدين وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكا أو ليشعروا بالاهتمام بجانب

معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة (Dominelli and Eileen,2003,P:65).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الوعي إجرائيا علي أنه:

١- مجموعة المعارف والأفكار والتصورات الخاصة بالآباء.

٢- تنتج هذه المعارف والأفكار والتصورات نتيجة لتفاعلهم مع أسرهم وبيئاتهم وتأثرهم بهم.

٣- ينعكس ذلك علي إدراكهم وفهمهم للأساليب التربية الايجابية للأطفال.

٣- التربية الايجابية:

أ- مفهوم التربية الايجابية:

إن التعريفات الكثيرة والمختلفة للتربية تتضمن بعض الفروق المتعلقة بمنهجها ومضامينها، ونجد أن أكثر التعاريف استعمالا هي أكثرها عمومية، حيث تعرف التربية الايجابية بأنها نوع من التربية يستند إلي نموذج أدلر في القضاء علي كل أنواع العقاب والمكافأة لصالح التشجيع الذي يخاطب الاحتياج الأساسي للأطفال للانتماء والشعور بالأهمية (Nelsen et al,2016,P:9)، كما تعرف بأنها برنامج تم تصميمه لتعليم الأطفال الصغار أن يصبحوا مهذبين وذوي مهارات ومسئولين عن مجتمعهم ، وذلك من خلال التشجيع والاحترام المتبادل (Ghorbani et al, 2016, P:306)، وتعرف أيضا بأنها معاملة الوالدين في تربية الأبناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلى الاتجاه السوي، وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل (العيسوي،٢٠٠٠، ص٥٤)، وعرفت أيضا بأنها تلك الأساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهما وتهدف إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية (النيال ، ٢٠٠٢، ص٣٢)، كما عرفتٍ بأنها تلك العملية التعليمية المنهجية من الكبار إلى الصغار بقصد تنشئتهم تنشئة حسنة تحقق لهم إنسانيتهم التي كرمهم الله تعالى بها حسب مراحل نموهم. (بدران، ٢٠٠٩، ١٠٤)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التربية الايجابية إجرائيا علي أنها:

١- عملية اجتماعية تربويه للأطفال يقوم بها الآباء.

٢- تهدف إلي إكساب الأطفال مجموعة من السلوكيات والمهارات والخبرات.

٣- يقوم الآباء بتعليمها لأطفالهم في مرحلة الطفولة المتوسطة ٦: ١٢ سنة

٤- بهدف تعزيز سلوكياتهم وبناء شخصياتهم بأسلوب تربوي سليم.

٥- يمكن هؤلاء الأطفال العيش بصورة صحيحة وإفادة مجتمعهم .

ب- مبادئ التربية الايجابية:

من خلال هذه المبادئ تؤدي التربية الايجابية إلي دعم عملية نمو الطفل وإدارة سلوكه وانفعالاته وذلك من خلال التواصل الجيد مع الطفل وبناء علاقة جيدة معه وتتمثل هذه المبادئ في التالي: (seay et al,2014,p:200)

١- الاهتمام: حب الطفل والارتباط والتعلق به وإبداء مشاعر الحب والحنان والدفء والمودة.

٢- القيادة: ضرب مثال يحتذي به وتشكيل سلوك الطفل ووضع حدود ملائمة واستخدام التأديب المناسب لمرحلة النمو.

٣- التدريب: ويتمثل في توفير أنشطة تتلاءم مع الأطفال من اجل تطوير النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي.

٤- التواصل: التحدث مع الطفل واحترامه.

ج- خطوات تحقيق التربية الايجابية:

وتتمثل خطوات التربية الايجابية في التالي: (Sanders,2010,P:87)

١- خلق بيئة ممتعة وأمنه: ويتضمن ذلك تعليم الأطفال كيفية المحافظة علي سلامتهم والعمل علي طمأنتهم وإشعارهم بالأمن والسلامة.

٢- توفير بيئة تعلم ايجابية: وتحتوي علي توفير الوقت للأطفال ومعاملتهم باحترام وحنان ومحبه.

٣- استخدام التأديب التوكيدي: وتتضمن وضع القواعد الأساسية ومدح السلوك الجيد والمحافظة علي الهدوء وإعطاء التعليمات الواضحة وتجنب العقاب الجسدي.

٤- وضع توقعات تتسم بالواقعية: ويتضمن ذلك قيام الآباء بمراجعة توقعاتهم المعنية بأطفالهم.

٥- الاعتناء بنفسك كأب: لأنك قدوة لأبنائك والقيام بالمهام الايجابية مع الأطفال.

د- أساليب التربية الايجابية:

١- الأسلوب الديمقراطي: ويتميز بالبعد عن النظام الصارم على الطفل أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهما مع تقييم سلوك الطفل وفق معايير مطلقة محددة للسلوك(الشربيني، ٢٠٠٦).

٢- أسلوب التقبل أو الدفء: ويتجسد أسلوب التقبل فيما يظهره الوالدان من حب للأبناء من خلال المعاملة والاهتمام وتوفير متطلبات، وتقبل الطفل يعتبر شرط من شروط تنشئة اجتماعية سليمة، فالأطفال الذين يتم تقبلهم غالبا يكونوا أكثر استقرار وطمأنينة من الناحية الانفعالية(بركات ،٢٠٠٠).

٣- أسلوب الحزم والمرونة: يعني التعامل مع الطفل بضبط متزن يتضمن تنبيهه إلى أخطائه وحثه على الوصول إلى نماذج ناضجة من السلوك في جو من الحب وتقدير رغبته وتشجيعه علي التحاور وإبداء الرأي(الشربيني، ٢٠٠٦).

٤- أسلوب التسامح: هو إتاحة الوالدين الفرصة للأبناء أن يشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم ويحققوا مطالبهم المقبولة وكذلك ممارسة ما يميلون إليه من أنشطة دون الضغط أو السيطرة عليهم(الانصاري،٢٠٠٠).

٥- أسلوب الاندماج الايجابي: تتعدي معاملة الوالدين درجة التقبل إلى نوع من دمج شخصيتهما في سلوك الطفل من خلال إشعاره بأنه يتساوى معهما، فيكثران من مدح أفعاله الحسنة أو التعامل معه بلطف وطيبة(شعبان، ١٩٩٩).

سابعا: المنطلقات النظرية للدراسة:

تتعدد المنطلقات النظرية التي تعالج موضوع التربية الايجابية وظهر الخلاف بين الباحثين والدارسين في تناول الأطر النظرية لهذا الموضوع وسوف يستخدم الباحث نظرية الدور الاجتماعي كموجه نظري للدراسة.

١- نظرية الدور الاجتماعي:

حيث تري هذه النظرية أن سلوك الأفراد والعلاقات الاجتماعية هي تعتمد علي الأدوار المختلفة التي يشغلها الأفراد في المجتمع، فهذا الدور الاجتماعي يقوم علي حقوق وواجبات اجتماعية وتوقعات يسلك الأفراد الأدوار المختلفة (السيبية، ٢٠٢٠،ص ٦٦)،

حيث يعرف الدور: بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه. (غيث، ٢٠٠٦، ٣٥٨)، أما الدور الاجتماعي: فهو السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل وضعاً اجتماعيا معيناً ،وقد انبثقت فكرة الدور في الأصل من المسرح إذ تشير إلى الأدوار التي يؤديها الممثل في العمل المسرحي ويقوم الأفراد في المجتمعات كافة بعدد من الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقا للسياقات المتباينة للأنشطة التي يمارسونها. (غدنز، ٢٠٠٥، ٧٥)

ويري أصحاب هذه النظرية أن مشكلات التنشئة الاجتماعية تصاغ علي افتراض أن العوامل التي تنتج التوازن في عملية التفاعل يتم تثبيتها، ويستثني من ذلك التوجيهات المطلوبة للقيام بعمل وظيفي كاف من قبل فاعل معين في دور معين لكن لم يتعلمها بعد، وغالبا ما تظهر التغيرات التي تطرأ في الموقف مشكلات تعلم جديدة، كذلك من الممكن النظر إلي التنشئة الاجتماعية في ضوء حافزيه الفرد الفاعل فهو يتعلم أن يقرر ويختار بين بدائل مسئولية وواجبات الدور التي يتركها النسق الاجتماعي مفتوحة أمام الفرد، ومثل هذا القرار يوضح التوجيهات القيمية المكتسبة بموجب التنشئة الاجتماعية ، وهكذا فأن نتاج عملية التنشئة الاجتماعية هو شخصية تتوحد مع الأهداف الثقافية والمعايير الاجتماعية في المواقف المنظمة(الحوراني، ٢٠٠٨، ص ٣٣)

ومن هنا يري الباحث أن دراسة الأسرة وفقا لمفاهيم نظرية الدور الاجتماعي تتطلب دراسة أدوار معينه للأسرة وللأفراد الأسرة وتوقعات الأدوار لكل من الأب والأم داخل الأسرة، ومتطلبات الاستجابة لتلك الأدوار، ومن خلالها دراسة التفاعلات التي تحدث داخل الأسرة كتفاعل الأب والأم والأبناء وعلاقتهم مع بعضهم البعض ،ولابد من دراسة المحيط الاجتماعي للفرد وتفاعله مع هذا المحيط لمعرفة درجة الالتزام بدورة الاجتماعي، وما يمكن أن ينتج إذا ما خرج عن هذا الدور، ودراسة أهمية دور الآباء في عملية التربية الايجابية وأثر هذه العملية علي الأبناء من خلال أدوارهم داخل الأسرة، خاصة أن نظرية الدور الاجتماعي تحاول أن تفهم السلوك الإنساني من خلال الفرد الذي يكتسب الدور الذي يقوم به من تفاعله مع الآخرين في مجتمعه وارتباطه مع الآخرين سواء بعلاقة عاطفية أو أسرية أو عائلية أو مهنية.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط دراسات تقدير عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية والتي تحدد بموضوعية مدي فاعلية وتأثير مداخل المهنة في تحقيق أهدافها، وذلك باستخدام التصميم التجريبي الذي يهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو "استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية"، والأخر متغير تابع وهو" تنمية وعي الآباء بالتربية الايجابية".

٢- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج التجريبي وذلك باستخدام تصميم التجربة القبلية البعدية لمجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري: تمثل مجتمع البحث في إجمالي (٧٠٥) مفردة من الشباب الذكور الموجودين طبقاً للسجلات الموجودة بمركز شباب حي بحري بمركز الغنايم محافظة أسيوط، وبعد تطبيق شروط العينة تمثلت عينة الدراسة في (٦١) مفردة ، تم استبعاد (١٠) مفردات لتطبيق الثبات عليهم، فتبقي (٥١) مفردة، تم استبعاد (١١) مفردة لأنهم حصلوا علي درجات عالية علي مقياس الوعي بأساليب التربية الايجابية ليصبح العدد (٤٠) مفردة، تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلي مجموعتين (٢٠) مفردة مجموعة ضابطة، و(٢٠) مفردة مجموعة تجريبية، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني علي المجموعة التجريبية.

وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون الشاب ذكر ومتزوج ويعول أبناء من ٦: ١٢ سنة.
- أن يكون منتظم الحضور لمركز شباب حي بحري بمركز الغنايم وعضو فيه.
- أن يكون مشترك في أنشطة مركز الشباب.
- أن يكون مستعد للاشتراك في تنفيذ برنامج التدخل المهني والانتظام فيه.
- أن يحصل علي درجات ضعيفة علي مقياس الوعي بأساليب التربية الايجابية.

ب- المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة علي مركز حي بحري بمركز الغنايم ويرجع اختيار هذا المكان لعدد من الأسباب وهي كالتالي:

- توافر مفردات عينة الدراسة المطلوبة بمركز الشباب.
- إبداء المؤسسة تعاونها وموافقتها لتطبيق الدراسة.
- ملائمة المكان من حيث الإمكانيات والموارد لتطبيق برنامج التدخل المهني.
- تواجد عدد من الأخصائيين الاجتماعيين لمساعدة الباحث في تطبيق ببرنامج التدخل المهني.

جـ- المجال الزمني: استغرق تطبيق برنامج التدخل المهني للدراسة ثلاثة شهور من ١ نوفمبر ٢٠٢١ إلي ١ فبراير ٢٠٢٢،

٤- أدوات الدراسة:

أ- مقياس أساليب التربية الايجابية (إعداد الباحث).

ب- برنامج التدخل المهني (إعداد الباحث).

وسوف يتم عرض خطوات كل أداه بالتفصيل كالأتي:

أ- مقياس أساليب التربية الايجابية (إعداد الباحث):

١. قام الباحث بتصميم مقياس أساليب التربية الايجابية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة واستمارات الاستبيان المرتبطة بأبعاد الدراسة.
٢. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهي: بعد الأسلوب الديمقراطي، وبعد أسلوب المساندة العاطفية، وبعد أسلوب الاهتمام، وبعد أسلوب القدوة.
٣. ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٣٦) عبارة، مقسمة بالتساوي (٩) عبارات لكل بعد، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عبارات مقياس أساليب التربية الايجابية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	٩	١ – ٩
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	٩	١٠ – ١٨
٣	بعد أسلوب الاهتمام	٩	١٩ – ٢٧
٤	بعد أسلوب القدوة	٩	٢٨ – ٣٦

٤. اعتمد مقياس أساليب التربية الايجابية على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) : نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة). وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢)

يوضح درجات مقياس أساليب التربية الايجابية

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٥. طريقة تصحيح مقياس أساليب التربية الايجابية:

تم بناء مقياس أساليب التربية الايجابية وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعْد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات أبعاد مقياس أساليب التربية الايجابية

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٦. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض مقياس أساليب التربية الايجابية على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٤) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أساليب التربية الايجابية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الآباء (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط اختيار العينة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٤)الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس أساليب التربية الايجابية ودرجة المقياس ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	٠.٩٩٢	**
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	٠.٩٩٢	**
٣	بعد أسلوب الاهتمام	٠.٩٩٢	**
٤	بعد أسلوب القدوة	٠.٩٩٥	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد مقياس أساليب التربية الايجابية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس أساليب التربية الايجابية باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test)، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الآباء (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة). وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح نتائج ثبات مقياس أساليب التربية الايجابية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	٠.٩٩٤	**
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	٠.٩٩٥	**
٣	بعد أسلوب الاهتمام	٠.٩٩٠	**
٤	بعد أسلوب القدوة	٠.٩٨٨	**
	أساليب التربية الايجابية ككل	٠.٩٩٧	**

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: مستويات الثبات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

برنامج التدخل المهني من منظور المدخل الوقائي لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية:

١- الأسس التي يستند عليها البرنامج:

أ- نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ب- مراجعة التراث النظري للمهنة وبرامج وأساليب التدخل المهني.

جـ- الإطار النظري للدراسة والمفاهيم التي تعتمد عليها.

د- المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

هـ- نظرية الدور الاجتماعي.

٢- أهداف البرنامج: يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البرنامج استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

أ- تنمية وعي الآباء بالأسلوب الديمقراطي.

ب- تنمية وعي الآباء بأسلوب المساندة العاطفية.

ج- تنمية وعي الآباء بأسلوب الاهتمام.

د- تنمية وعي الآباء بأسلوب القدوة.

٣- أنساق التدخل المهني في البرنامج:

أ- نسق العميل: وهم الآباء كأفراد وكجماعة.

ب- نسق الهدف: وهو إحداث تغيير في وعي الآباء والوصول بهم إلي اعلي درجات الوعي في معرفة أساليب التربية الايجابية.

جـ- نسق الفعل: ويتضمن فريق العمل الذي يتعاونون مع الباحث من الخبراء والمتخصصين والأكاديميين وفريق العمل بمراكز الشباب .

د- نسق محدث التغيير: ويتمثل في الباحث الذي لديه القدرة علي تنفيذ برنامج التدخل المهني بالتعاون مع فريق العمل بمركز الشباب.

٥- استراتيجيات برنامج التدخل المهني: تتمثل في،التفاعل الجماعي، التوضيح والتفسير، إعادة البناء المعرفي، الإرشاد والتوجيه، الإقناع، العلاقة المهنية بمستوياتها ، بناء الاتصالات،التدعيم.

٦- تكتيكات وأساليب برنامج التدخل المهني: وتتمثل في المحاضرات، لعب الدور،المناقشات الجماعية، ورش العمل، الندوات، الجلسات الإرشادية،العصف الذهني، العصف الذهني، النمذجة، التعزيز، التغذية الراجعة،الأسئلة المفتوحة.

٧- ادوار الأخصائي الاجتماعي في البرنامج: وتتمثل في، المرشد ،المنمي، المساعد، المنسق، الموجه ، الباحث، المعلم، جامع ومحلل البيانات.

٨- المهارات المهنية المستخدمة في البرنامج:تتمثل في المهارة في تكوين علاقة مهنية، المهارة في الاتصال، المهارة في إدارة الحوار والمناقشة، المهارة في الإقناع، المهارة في التعاون، المهارة في التحليل والتفسير.

٩- مراحل المدخل الوقائي لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية:

أ- نشر المعلومات حول المشكلة أو الظاهرة المراد الوقاية منها: وفي هذه المرحلة يتم نشر المعلومات حول أساليب التربية الايجابية، بهدف توضيح الصورة وتحقيق الفهم الصحيح لخطورة التربية الخاطئة للأطفال، كنقطة بداية لتغيير الاتجاهات الخاطئة والراسخة في الذهن حول عملية التربية الخاطئة.

ب-جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بمواقف وخبرات يومية يمر بها الأشخاص المستهدفون للتغيير: ومن هنا يتم تعليم الآباء كيفية تحويل المعلومات إلى قرارات شخصية متعلقة بأساليب التربية الايجابية، حتى يتكون لدى الآباء معلومات واتجاهات ايجابية نحو عملية التربية الايجابية وأساليبها.

جـ- تنمية المعارف وإكساب المهارات الوقائية: وذلك من خلال تحويل المعلومات والاتجاهات التي تكونت إلي سلوك وقائي يهدف إلي تجنب نسق العميل (الآباء) المشكلات المتوقع حدوثها من خلال إتباع أساليب التربية الايجابية للأبناء ويتم ذلك من خلال أنشطة برنامج التدخل المهني المتمثلة في المقابلات والمحاضرات والندوات وورش عمل وما تتضمنها من تكنيكات واستراتيجيات وادوار للأخصائي الاجتماعي.

د- التقويم للنتائج: لمعرفة إلي أي مدي تم تحقيق الأهداف وما تم انجازه من تغيير في الأفكار والمعارف وتعديل السلوكيات والاتجاهات.

١٠- المدة الزمنية للبرنامج:

يستغرق البرنامج ثلاثة شهور موزعة علي اثني عشر أسبوعا يتم من خلالهم توعية الآباء بأساليب التربية الايجابية من خلال أدوات واستراتيجيات وأساليب وتكنيكات وأدوار الأخصائي الاجتماعي ببرنامج التدخل المهني.

جدول توزيع أنشطة برنامج التدخل المهني الذي تم تطبيقه علي الآباء لتنميه الوعي بأساليب التربية الايجابية

الفترة	النشاط	الأهداف المرجوة	الاستراتيجيات المستخدمة	الأساليب المستخدمة	الأدوار المهنية
الأسبوع الأول	مقابلات جماعية	بناء علاقة مهنية مع الآباء- بناء الثقة والتعارف -تحقيق التقبل – تكوين الانطباع الجيد للآباء وتوفير جو مناسب	العلاقة المهنية – الإقناع – بناء الاتصالات	التشجيع – التعاون- المناقشة والحوار- التوجيه	المرشد- الموجة- المعلم
	اجتماع تمهيدي مع الآباء	تعريف الآباء على برنامج التدخل المهني وأهميته ومحتوياته وأهدافه والتوقعات المرجوة منه	الإرشاد والتوجيه – التوضيح – الإقناع- التدعيم	التفسير– المناقشة والحوار– العصف الذهني	المرشد- المعلم- المساعد- المنسق
الأسبوع الثاني	مقابلات فردية وجماعية	جمع بيانات من الجماعة الضابطة والتجريبية	التوضيح- الإقناع- التدعيم	الحوار– التعاون- المناقشة	جامع بيانات- باحث
	اجتماع مع الجماعة التجريبية والضابطة	التعاقد وتحديد المسئوليات والمهام وتهيئة الجماعة التجريبية لتطبيق برنامج التدخل المهني	الإقناع- الاتصال- التفاعل الجامعي	التعاون- المناقشة- الشرح والتفسير	جامع بيانات – باحث
	اجتماع مع الجماعة التجريبية والضابطة	إجراء القياس القبلي للجماعة الضابطة والجماعة التجريبية	الاتصال- التعاون	التفسير والتوضيح	باحث – جامع بيانات
الأسبوع الثالث	ندوة الحياة تعاون وعطاء	تعليم الآباء أن حياة الطفل لابد أن تتم في إطار اجتماعي يكسب الطفل قيم وعادات وتقاليد مجتمعه كالتعاون المحبة التطوع والحوار البناء	التوضيح- الاتصال- التفاعل الجماعي	تبادل الأدوار- النمذجة التغذية الراجعة	المعلم- المرشد
	ورشة عمل التواصل الأسري الايجابي "وأهميته	إدراك الآباء فائدة التفاعل والتواصل بالطفل مع جميع من حوله وأن تتخلى الأسرة عن اعتقاد الخجل والخوف من تفاعل الطفل مع المحيطين	الاتصال- الإقناع- التدعيم- التوضيح	المناقشة والحوار- التعزيز- لعب الأدوار	المعلم- المرشد- الموجة
	محاضرة أسرة طبيعية و طفولة آمنة"	تعزيز وتقدير دور الآباء بشكل عام والأسرة بشكل خاص في حرصها على نشأة طفل في جو أسري طبيعي	التدعيم- التوضيح	التعزيز- المناقشة والحوار- المحاضرة - إعطاء التوجيهات.	الموجه- المعلم- المنمي
الأسبوع الرابع	ندوة "تهذيب سلوكيات الطفل"	تمكين الآباء من إكساب الطفل الضبط الذاتي لمشاعره وسلوكياته بحيث يكون شخص نافع لذاته ومجتمعه، وتلقين الطفل التقاليد والقيم السائدة في	التوضيح- الاتصال- التدعيم	تبادل الأدوار -المناقشة والحوار- التغذية الراجعة.	المعلم – المنمي – المساعد

		مجتمعه.			
	ورشة عمل ردود الأفعال السلبية وتأثيرها علي السلوكيات الخاطئة للطفل	أن يتجنب الآباء بعض أساليب التفاعل السلبي التي تفرز ردود أفعال لسلوكيات سلبية من جانب الطفل	الاتصال- التوضيح- التفاعل الجماعي	التعزيز – النمذجة – الإرشاد- لعب الدور	المنمي- الموجة- المساعد
	محاضرة احتضان الطفل ومراعاة حقوقه الطفل واحتياجاته	توضيح حقوق الطفل واحتياجاته للإباء والتي تساعد علي تربية الطفل علي الخلق القويم	الاتصال- التوضيح	التعزيز -المناقشة والحوار- المحاضرة.- إعطاء التوجيهات.	المرشد- المعلم- المساعد
الأسبوع الخامس	ندوة بناء الثقة الأطفال في أنفسهم	تدريب الآباء على تربية الطفل على الاستقلالية والاعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات لزيادة ثقتهم في أنفسهم.	الاتصال- التوضيح	التفسير -تبادل الأدوار- النمذجة- التغذية العكسية	المعلم – المنمي
	مناقشة جماعية "قيم الحوار والتفاعل بين الطفل و الأسرة	أن يبني الآباء جسور للحوار والتفاعل الإيجابي مع الطفل وتدريبه علي احترام الرأي والرأي الأخر.	التوضيح – الإقناع- البناء المعرفي	المناقشة والحوار - العصف الذهني.	المنمي – المعلم – المرشد
الأسبوع السادس	ورشة عمل اللعب وأهميته مع الأطفال	إكساب الآباء مهارات وأساليب لعب وترفيه تربوية تساهم في تدعيم شعور الطفل بالأمان داخل الأسرة	التوضيح- البناء المعرفي- الاتصال	لعب الأدوار -النمذجة.	المعلم- المرشد
	محاضرة التنشئة الدينية والأخلاقية للطفل	أن يدرك الآباء أهمية تربية الطفل على الالتزام الخلقي والديني من خلال تعريف الطفل بنماذج تكون قدوة وأسوة طيبة	الاتصال- التوضيح	المناقشة - القصص التوضيح- الإرشاد والتوجيه	المنمي- المعلم
الأسبوع السابع	مناقشة جماعية تكوين العلاقات الناجحة	تعزيز قدرات الآباء لإدماج الطفل في المجتمع مما يؤهل الطفل لمواجهة تحديات المستقبل بكل ثقة وآمان	التدعيم- التوضيح	التعزيز- العصف الذهني-الحوار	المعلم – المنمي- المرشد
	محاضرة تقدير ذات الطفل وبناء شخصية	أن تربي الآباء الطفل على الثقة والاحترام المتبادل فيما بينهم وتوجيه الآباء لعدم انتقاد الطفل والثناء عليه	الاتصال- التوضيح	التعزيز -المناقشة والحوار المحاضرة- التوجيهات	المرشد- المعلم
	ورشة عمل كيف تكون قدوة لابنك	محاولة صنع قدوة حسنة أمام الطفل ليقتدي بها سواء كان الأب نفسه أو شخصية من	التدعيم- التوضيح	القصص-التعزيز- إعطاء التوجيهات	المنمي- المعلم

		الشخصيات المحيطة به			
الأسبوع الثامن	ندوة مساندة الطفل بين الصداقة والحزم	أن تدرك الأسرة أهمية وجود حدود للطفل لابد من عدم تجاوزها.	الاتصال– التوضيح	تبادل الأدوار - الحوار- التغذية الراجعة	المعلم – المرشد
	ورشة عمل اقضي وقتًا هادئا مع طفلك	أن يدرك الآباء فائدة وجود وقت معين يخصص للجلوس مع الطفل للاستماع إليه دون الانشغال بأي شيئ	الاتصال– التدعيم – التوضيح	المناقشة والحوار - الأسئلة المفتوحة	المعلم– المنمي
	محاضرة سلوك الطفل السلبي كيف نقومه	أن تتيح الأسرة للطفل فرصة لتصحيح السلوك الخطأ وأن يحرص الآباء على تجنب استخدام أساليب العقاب المبرحة جسديًا أو نفسيًا أن يعود الآباء الطفل على الانضباط الذاتي	التوضيح– التعلم	لعب الدور– المناقشة والحوار -التدريب.	المعلم– المرشد
الأسبوع التاسع	ندوة أساليب الخاطئة في التربية	التعرف على بعض الأفكار الخاطئة عن التربية كالحماية الزائدة والتساهل والإهمال والقسوة والتذبذب في المعاملة	الاتصال– التوضيح	المحاضرة.–النمذجة.– العصف الذهني	المعلم– المرشد
	ورشة عمل صدقات الطفل وكيفية تنميتها ومراقبتها	أن يدرك الآباء أهمية تكوين الطفل لصداقات وكذلك تنظيم تعامل الطفل مع أصدقائه، وكيفية وضع الآباء ضوابط للتعامل الطفل مع أصدقائه	الاتصال– التدعيم– التوضيح	المناقشة والحوار– النمذجة التدريب	المنمي– المعلم– المرشد
	محاضرة التوازن في المساندة العاطفية للطفل	أن يتبع الآباء التوازن في إشباع حاجات الطفل العاطفية ، أن يستخدم الآباء العقل والمنطق في التربية العاطفية للطفل	الاتصال – البناء المعرفي	المناقشة والحوار- التخيل المعرفي- العصف الذهني	المعلم– المرشد
الأسبوع العاشر	مناقشة جماعية شارك الطفل مهامك اليومية	أن يدرك الآباء أوجه النشاط التي يجب أن يشارك الطفل في انجازها، وأن يعي الآباء أن مشاركة الطفل لها تزيد من ثقته في نفسه وإحساسه بالأمان معها.	البناء المعرفي– التوضيح	المناقشة والحوار. التخيل المعرفي.	المعلم– المرشد
	ندوة الاتجاهات الحديثة في التربية	تعريف الآباء مبادئ التربية الايجابية مثل الاحترام المتبادل وفهم عالم الطفل. الإنصات الفعال ومهارات حل المشكلات	الاتصال– التوضيح	المحاضرة – النمذجة	المعلم– المنمي
	ورشة عمل كن قاعدة آمنه لطفلك	أن يعي الآباء أنهم بمثابة قاعدة أساسية لمساندة الطفل ورعايته والانتباه لحاجاته المختلفة.	الاتصال – التدعيم	المناقشة والحوار– التدريب	المعلم– المنمي
	ندوة تعرف	معرفة لماذا تحدث المشكلات–	الاتصال– التوضيح	التفسير– النمذجة–	المعلم– المنمي

الأسبوع الحادي عشر	الآباء على أسلوب حل المشكلات	فهم ماذا يعنى أسلوب حل المشكلات		الشرح	
	مناقشة جماعية الإنصات الفعال	معرفة الفرق بين الاستماع والإنصات الفعال وفهم خطوات مهارات الإنصات الفعال	الاتصال- التوضيح	المحاضرة-النمذجة الواجبات المنزلية.	المعلم – المنمي
الأسبوع الثاني عشر	الاجتماع مع الجماعة التجريبية والضابطة	تطبيق القياس البعدي للجماعة الضابطة والتجريبية للدراسة	التدعيم –والتوضيح- الاتصال- التعاون	التفسير- التوضيح	الباحث- جامع البيانات
	مقابلات جماعية لإنهاء برنامج التدخل المهني	شكرا لآباء علي المشاركة الفعالة في برنامج التدخل المهني	الاتصال- التدعيم	الحوار والمناقشة- التعزيز	المنمي- المعلم

٦- أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، ومجموع الأوزان المرجحة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار Levene's لتجانس التباين، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الآباء مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) وصف الآباء مجتمع الدراسة

م	الحالة التعليمية	الجماعة الضابطة (ن=٢٠)		الجماعة التجريبية (ن=٢٠)		اختبار Levene's	الدلالة
		ك	%	ك	%		
١	مؤهل متوسط	١٢	٦٠	١١	٥٥	٠.٣٥٤	غير دال
٢	مؤهل جامعي	٨	٤٠	٩	٤٥		
	المجمـــــوع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠		
م	الوظيفة	ك	%	ك	%	اختبار Levene's	الدلالة
١	قطاع حكومي	١١	٥٥	١٣	٦٥	١.٣٢٥	غير دال
٢	أعمال حرة	٩	٤٥	٧	٣٥		
	المجمـــــوع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠		
م	عدد الأبناء	ك	%	ك	%	اختبار Levene's	الدلالة
١	أقل من ٣ أبناء	٦	٣٠	٧	٣٥	٠.٠٢٢	غير دال
٢	من ٣ إلى أقل من ٦ أبناء	١٠	٥٠	١٠	٥٠		
٣	من ٦ أبناء فأكثر	٤	٢٠	٣	١٥		
	المجمـــــوع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠		
	المتوسط الحسابي	٤		٤			

الانحراف المعياري		٢		٢			
م	متوسط الدخل الشهري للأسرة	الجماعة الضابطة (ن=٢٠)		الجماعة التجريبية (ن=٢٠)		اختبار Levene's	الدلالة
		ك	%	ك	%		
١	أقل من ٢٠٠٠ جنية	٦	٣٠	٦	٣٠	٠.٠٩٠	غير دال
٢	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية	٨	٤٠	٧	٣٥		
٣	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠ جنية	٤	٢٠	٥	٢٥		
٤	من ٦٠٠٠ جنية فأكثر	٢	١٠	٢	١٠		
المجمـــــوع		٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠		
المتوسط الحسابي		٣٢٠٠		٣٣٠٠			
الانحراف المعياري		١٨٨٧		١٩٢٦			

** معنوية عند (٠.٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من الآباء بالجماعة الضابطة حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٦٠%), يليه الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٤٠%). بينما أكبر نسبة من الآباء بالجماعة التجريبية حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٥٥%), يليه الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٤٥%),وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب الحالة التعليمية، مما يشير إلى تجانس العينة حسب الحالة التعليمية.

– أكبر نسبة من الآباء بالجماعة الضابطة عاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (٥٥%), يليه أعمال حرة بنسبة (٤٥%). بينما أكبر نسبة من الآباء بالجماعة التجريبية عاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (٦٥%), يليه أعمال حرة بنسبة (٣٥%). وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب الوظيفة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب الوظيفة.

– أكبر نسبة من الآباء بالجماعة الضابطة لديهم (من ٣ إلى أقل من ٦ أبناء) بنسبة (٥٠%), يليه (أقل من ٣ أبناء) بنسبة (٣٠%)، وأخيراً (من ٦ أبناء فأكثر) بنسبة (٢٠%). بينما أكبر نسبة من الآباء بالجماعة التجريبية لديهم (من ٣ إلى أقل من ٦ أبناء) بنسبة (٥٠%), يليه (أقل من ٣ أبناء) بنسبة (٣٥%)، وأخيراً (من ٦ أبناء فأكثر) بنسبة (١٥%). ومتوسط عدد الأبناء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (٤) أبناء, وبانحراف معياري ابنان تقريباً. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب عدد الأبناء، مما يشير إلى تجانس العينة حسب عدد الأبناء.

– أكبر نسبة من الآباء بالجماعة الضابطة الدخل الشهري للأسرة يقع في الفئة (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية) بنسبة (٤٠%), يليه (أقل من ٢٠٠٠ جنية) بنسبة (٣٠%)، ثم (من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠ جنية) بنسبة (٢٥%), وأخيراً (من ٦٠٠٠ جنية فأكثر) بنسبة (١٠%). بينما أكبر نسبة من الآباء بالجماعة التجريبية الدخل الشهري للأسرة يقع في الفئة (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية) بنسبة (٣٥%), يليه (أقل من ٢٠٠٠ جنية) بنسبة (٣٠%)، ثم (من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠ جنية) بنسبة (٢٠%), وأخيراً (من ٦٠٠٠ جنية فأكثر) بنسبة (١٠%). ومتوسط الدخل الشهري للأسرة بالجماعة الضابطة (٣٢٠٠) جنية, وبانحراف معياري (١٨٨٧) جنية تقريباً، بينما متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجماعة التجريبية (٣٣٠٠) جنية, وبانحراف معياري (١٩٢٦) جنية تقريباً. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين

الآباء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة ، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة.

المحور الثاني: أبعاد أساليب التربية الايجابية:

(١) بعد الأسلوب الديمقراطي:

جدول رقم (٧) الأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشجع طفلي علي المناقشة الايجابية	٢٩	١.٤٥	٠.٦٩	٧	٣٠	١.٥	٠.٧٦	٥
٢	أدرب طفلي علي اتخاذ القرار السليمة في الوقت المناسب	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٤	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٦
٣	أتيح لطفلي الفرصة للتعبير عن رأيه بحرية	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٨	٢٨	١.٤	٠.٦٨	٧
٤	أغرس في طفلي المشاركة الايجابية في الأعمال المختلفة	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٣	٣٤	١.٧	٠.٨٦	٢
٥	أثق في قدرات طفلي وتصرفاته	٣٠	١.٥	٠.٧٦	٦	٣٠	١.٥	٠.٧٦	٥
٦	أكلف طفلي بعض المسئوليات التي يختارها	٢٧	١.٣٥	٠.٥٩	٩	٢٨	١.٤	٠.٦٨	٧
٧	أعلم طفلي احترام الرأي والرأي الأخر	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	١	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٣
٨	أعلم طفلي أساليب الحوار السليم مع الآخرين	٣١	١.٥٥	٠.٧٦	٥	٣١	١.٥٥	٠.٧٦	٤
٩	أعلم طفلي فن الاستماع للآخرين	٣٤	١.٧	٠.٨	٢	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	١
	البعد ككل	٢٨٠	١.٥٦	٠.٧٢	مستوى منخفض	٢٧٨	١.٥٤	٠.٧٤	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعلم طفلي احترام الرأي والرأي الأخر بمتوسط حسابي (١.٧٥), يليه الترتيب الثاني أعلم طفلي فن الاستماع للآخرين بمتوسط حسابي (١.٧), ثم الترتيب الثالث أغرس في طفلي المشاركة الايجابية في الأعمال المختلفة بمتوسط حسابي (١.٦٥), وأخيراً أكلف طفلي بعض المسئوليات التي يختارها بمتوسط حسابي (١.٣٥).

- مستوى الأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعلم طفلي فن الاستماع للآخرين بمتوسط حسابي (١.٧٥), يليه الترتيب الثاني أغرس في طفلي المشاركة الايجابية في الأعمال المختلفة بمتوسط حسابي (١.٧), ثم الترتيب الثالث أعلم طفلي احترام الرأي والرأي الأخر بمتوسط حسابي (١.٦٥),وأخيراً أتيح لطفلي الفرصة للتعبير عن رأيه بحرية, وأكلف طفلي بعض المسئوليات التي يختارها بمتوسط حسابي (١.٤)، وبالنظر للمتوسط الحسابي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة نجده متقارب للغاية ، وجاء متوسط وعي الآباء بالأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية بالقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة مخفض، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي وعدم المعرفة للآباء بالأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية ، واعتماد الآباء علي أساليب تربية تقليدية خاطئة والمتمثلة في القسوة

والحرمان والإهمال والتدليل والتسيب وغيرها، وعدم إدراك الآباء لتداعيات تلك الأساليب الخاطئة على شخصيات أبنائها ويتمثل ذلك في سلوكيات غير مرغوب فيها وردود أفعال سلبية صادرة من الأبناء تجاه أفراد الأسرة والآخرين والمتمثلة في الأنماط الخاصة بالرفض والمقاومة والانسحاب وغيرها، وقد يرجع ذلك أيضا إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية، ومن ثم من المتوقع أن لا يكون هناك اختلاف في استجابات مفردات عينة المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

جدول رقم (٨) الأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشجع طفلي علي المناقشة الايجابية	٣٠	١.٥	٠.٧٦	٤	٥١	٢.٥٥	٠.٧٦	٨
٢	أدرب طفلي اتخاذ القرار السليمة في الوقت المناسب	٣٠	١.٥	٠.٧٦	٤	٥٣	٢.٦٥	٠.٦٧	٥
٣	أتيح لطفلي الفرصة للتعبير عن رأيه بحرية	٣٠	١.٥	٠.٨٣	٥	٥٢	٢.٦	٠.٦٨	٦
٤	أغرس في طفلي المشاركة الايجابية في الأعمال المختلفة	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٣	٥٠	٢.٥	٠.٧٦	٩
٥	أثق في قدرات طفلي وتصرفاته	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٣	٥١	٢.٥٥	٠.٦٩	٧
٦	أكلف طفلي بعض المسئوليات التي يختارها	٢٨	١.٤	٠.٦٨	٦	٥٥	٢.٧٥	٠.٥٥	٢
٧	أعلم طفلي احترام الرأي والرأي الأخر	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٣	٥٤	٢.٧	٠.٥٧	٣
٨	أعلم طفلي أساليب الحوار السليم مع الآخرين	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٢	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩	٤
٩	أعلم طفلي فن الاستماع للآخرين	٣٤	١.٧	٠.٨٦	١	٥٥	٢.٧٥	٠.٤٤	١
	البعد ككل	٢٨١	١.٥٦	٠.٧٧	مستوى منخفض	٤٧٤	٢.٦٣	٠.٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعلم طفلي فن الاستماع للآخرين بمتوسط حسابي (١.٧)، يليه الترتيب الثاني أعلم طفلي أساليب الحوار السليم مع الآخرين بمتوسط حسابي (١.٦٥)، ثم الترتيب الثالث أغرس في طفلي المشاركة الايجابية في الأعمال المختلفة، وأثق في قدرات طفلي وتصرفاته، وأعلم طفلي احترام الرأي والرأي الأخر بمتوسط حسابي (١.٣)، وأخيراً أكلف طفلي بعض المسئوليات التي يختارها بمتوسط حسابي (١.٤).
- مستوى الأسلوب الديمقراطي للتربية الايجابية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً

لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعلم طفلي فن الاستماع للآخرين بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وبانحراف معياري (٠.٤٤). يليه الترتيب الثاني أكلف طفلي بعض المسئوليات التي يختارها بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وبانحراف معياري (٠.٥٥)، ثم الترتيب الثالث أعلم طفلي احترام الرأي والرأي الأخر بمتوسط حسابي (٢.٧)، وأخيراً أغرس في طفلي المشاركة الايجابية في الأعمال المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٥).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ(١.٥٦) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ (٢.٦٣) وهذا يوضح الفروق بين مستوي وعي الآباء في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي الآباء بالأسلوب الديمقراطي، حيث زاد استخدام الأسلوب الديمقراطي من قبل الآباء المشاركين في برنامج التدخل المهني حيث كان أغلب الآباء يستخدمون أساليب تربية خاطئة ، وتم استخدام الأسلوب الديمقراطي بدلاً منه بعد التعرف على أهميته وتطبيقه مع أبنائهم ، حيث يعد الأسلوب الديمقراطي من الأساليب الإيجابية في تنشئة الأبناء حيث يشعر الابن بأن الأب يسمح له بالتصرف في تدبير شؤون حياته بنفسه، وحل مشكلاته بالاعتماد على ذاته ، مما يجعله يشعر بالثقة بالنفس والمسؤولية نحو نتائج سلوكه ، وتشجيعهم وتدريبهم على اتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم بحرية دون تدخل من أحد إلا عند الضرورة، فلابد من ضرورة التدرج نحو تنمية الاستقلال لديهم وفق أعمارهم الزمنية كما يعتمد الأسلوب الديمقراطي في المعاملة على الحوار المتبادل بين أفراد الأسرة ،والذي يسمح لكل فرد بالتعبير عن رأيه وإعطائه مساحة من الحوار من خلال النظام والانضباط والحزم المقترن باللين ، فالحوار العائلي له أهداف تؤثر في اللغة ،ونقل الثقافة بل إنه يشكل إحدى نماذج التواصل الاجتماعي في الأسرة ، وتشير نظرية الدور الاجتماعي كموجه نظري للدراسة أن التربية الايجابية تتأثر بالبيئة المحيطة والتغير والتطور الذي حدث في المجتمع المصري في مختلف المجالات أدي إلي خلق بيئة تسمح للآباء بالتعامل مع الأبناء بالأسلوب الديمقراطي يقوم علي الحوار والمناقشة وتقبل الآراء، وتوافقت هذه النتائج مع دراسة (Laible D, et al, 2020) فاستبدال الأسلوب التسلطي بالأسلوب الديمقراطي هام جداً لبناء علاقة إيجابية مع الأبناء وكذلك اتفقت بشكل جزئي مع دراسة (Gwendolyn and Cori, 2019) حيث أكدت أهمية بناء صداقة وتفاعل إيجابي مع الأبناء.

(٢) بعد أسلوب المساندة العاطفية:

جدول رقم (٩)

أسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أوفر متطلبات طفلي التي يحتاجها	٢٧	١.٣٥	٠.٦٧	٦	٢٧	١.٣٥	٠.٦٧	٧
٢	أظهر الفهم لمشاعر طفلي وأقدرها	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	٢	٣٤	١.٧	٠.٨	٣
٣	أساوى بين أطفالي في المعاملة	٣٧	١.٨٥	٠.٨٨	١	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	٢
٤	ألتمس لطفلي الأعذار عندما يخطي	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٥	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٦

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	من غير قصد								
٥	أحتضن طفلي واقبله	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٤	٣٤	١.٧	٠.٨٦	٤
٦	أشعر أطفالي بالطمأنينة والاستقرار داخل الأسرة	٣٣	١.٦٥	٠.٧٥	٣	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٥
٧	أهتم عن طفلي عندما يطلب منى شيء	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٥	٢٧	١.٣٥	٠.٦٧	٧
٨	أستمع لطفلي دون أن انتقده	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٤	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٥
٩	أستخدم أسلوب اللطف والحزم معاً كاستجابة لسلوك طفلي	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	٢	٣٦	١.٨	٠.٨٩	١
	البعد ككل	٢٩١	١.٦٢	٠.٧٥	مستوى منخفض	٢٨٨	١.٦	٠.٧٥	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أساوى بين أطفالي في المعاملة بمتوسط حسابي (١.٨٥), يليه الترتيب الثاني أظهر الفهم لمشاعر طفلي وأقدرها, وأستخدم أسلوب اللطف والحزم معاً كاستجابة لسلوك طفلي بمتوسط حسابي (١.٧٥), ثم الترتيب الثالث أشعر أطفالي بالطمأنينة والاستقرار داخل الأسرة بمتوسط حسابي (١.٦٥), وأخيراً أوفر متطلبات طفلي التي يحتاجها بمتوسط حسابي (١.٣٥).
- مستوى أسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستخدم أسلوب اللطف والحزم معاً كاستجابة لسلوك طفلي بمتوسط حسابي (١.٨), يليه الترتيب الثاني أساوى بين أطفالي في المعاملة بمتوسط حسابي (١.٧٥), ثم الترتيب الثالث أظهر الفهم لمشاعر طفلي وأقدرها بمتوسط حسابي (١.٧), وأخيراً أوفر متطلبات طفلي التي يحتاجها, وأهتم عن طفلي عندما يطلب منى شيء بمتوسط حسابي (١.٣٥)، وبالنظر للمتوسط الحسابي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة نجده متقارب للغاية ، وجاء متوسط وعي الآباء بأسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية بالقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة منخفض، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي وعدم المعرفة للآباء بأسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي للآباء حول أسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية ،وعدم إدراك الآباء لأهمية الجانب العاطفي والوجداني في عملية التربية الايجابية، واعتماد الآباء علي أساليب تربية تقليدية خاطئة تعتمد علي العقاب والشدة والحرمان والإهمال وغيرها، وعدم إدراك الآباء للنتائج المترتبة علي هذه الأساليب الخاطئة في تكوين شخصية غير سوية للطفل ناقمة علي الأسرة والمجتمع مستقبلا ، وقد يرجع ذلك أيضا إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية، ومن ثم من المتوقع أن لا

يكون هناك اختلاف في استجابات مفردات عينة المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

جدول رقم (١٠) أسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أوفر متطلبات طفلي التي يحتاجها	٢٧	١.٣٥	٠.٦٧	٧	٥٣	٢.٦٥	٠.٦٧	٣
٢	أظهر الفهم لمشاعر طفلي وأقدرها	٣٤	١.٧	٠.٨	٣	٥٠	٢.٥	٠.٦٩	٦
٣	أساوى بين أطفالي في المعاملة	٣٦	١.٨	٠.٨٣	١	٥٤	٢.٧	٠.٤٧	٢
٤	ألتمس لطفلي الأعذار عندما يخطي من غير قصد	٢٧	١.٣٥	٠.٦٧	٧	٥١	٢.٥٥	٠.٧٦	٥
٥	أحتضن طفلي واقبله	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	٢	٥٥	٢.٧٥	٠.٤٤	١
٦	أشعر أطفالي بالطمأنينة والاستقرار داخل الأسرة	٣١	١.٥٥	٠.٧٦	٥	٥١	٢.٥٥	٠.٦٩	٤
٧	أهتم عن طفلي عندما يطلب منى شيء	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٦	٥١	٢.٥٥	٠.٧٦	٥
٨	أستمع لطفلي دون أن انتقده	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٤	٥٣	٢.٦٥	٠.٦٧	٣
٩	أستخدم أسلوب اللطف والحزم معاً كاستجابة لسلوك طفلي	٣٤	١.٧	٠.٨	٣	٥٠	٢.٥	٠.٦٩	٦
	البعد ككل	٢٨٦	١.٥٩	٠.٧٣	مستوى منخفض	٤٦٨	٢.٦	٠.٦٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أساوى بين أطفالي في المعاملة بمتوسط حسابي (١.٨)، يليه الترتيب الثاني أحتضن طفلي واقبله بمتوسط حسابي (١.٧٥)، ثم الترتيب الثالث أظهر الفهم لمشاعر طفلي وأقدرها، وأستخدم أسلوب اللطف والحزم معاً كاستجابة لسلوك طفلي بمتوسط حسابي (١.٧)، وأخيراً أوفر متطلبات طفلي التي يحتاجها، وألتمس لطفلي الأعذار عندما يخطي من غير قصد بمتوسط حسابي (١.٣٥).

- مستوى أسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحتضن طفلي واقبله بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، يليه الترتيب الثاني أساوى بين أطفالي في المعاملة بمتوسط حسابي (٢.٧)، ثم الترتيب الثالث أوفر متطلبات طفلي التي يحتاجها، وأستمع لطفلي دون أن انتقده بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وأخيراً أظهر الفهم لمشاعر طفلي وأقدرها، وأستخدم أسلوب اللطف والحزم معاً كاستجابة لسلوك طفلي بمتوسط حسابي (٢.٥).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ(١.٥٩) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ(٢.٦)، وهذا يوضح الفروق بين مستوي وعي الآباء في القياس القبلي عن القياس

البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي الآباء بأسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية، حيث زاد استخدام المساندة العاطفية من قبل الآباء على الأبناء المشاركين في برنامج التدخل المهني بعد التعرف على أهميته وتطبيقه مع أبنائهم ، حيث يعد أسلوب المساندة العاطفية من الأساليب الإيجابية في تنشئة الأبناء من خلال أسلوب الاستماع للطفل وتفهم مشاعره واحتضانه ومحاولة بناء علاقة إيجابية مع الأبناء ، وتشجيعهم على التخطيط لمستقبلهم بشكل علمي، والتحدث عن الأبناء بصورة إيجابية، وإشعار الأبناء بالحب والاحترام، وإشراك الأبناء في معظم نشاطات المنزل، والرغبة في قضاء وقت طويل مع الأبناء، والاهتمام بإنجازات الأبناء وتحصيلهم الدراسي وسلوكياته، وتشير نظرية الدور الاجتماعي كموجه نظري للدراسة أن التربية الايجابية تتأثر بالبيئة المحيطة والتغير والتطور الذي حدث في المجتمع المصري في مختلف المجالات أدي إلي خلق بيئة تسمع للآباء بالتعامل مع الأبناء بأسلوب المساندة العاطفية يقوم علي الاستماع للطفل وتفهم مشاعره واحتضانه، واتفقت هذه النتائج مع دراسة باسمة حلاوة (٢٠١١) أنا المساندة العاطفية هامة جداً لتكوين شخصية الطفل وتوافقت هذه النتيجة كليا مع دراسة (Menelaos , 2013) حيث أكدت على أن المساندة العاطفية تجعل الوالدين يستطيعان مساعدة الأبناء في اختيار رفقائهم.

(٣) بعد أسلوب الاهتمام:

جدول رقم (١١) أسلوب الاهتمام للتربية الايجابية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أوفر لابني بيئة أمنه للاستكشاف	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٣	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٢
٢	أنبه طفلي بالأخطاء التي يقع فيها	٣٠	١.٥	٠.٧٦	٦	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٣
٣	أمدح سلوكيات أطفالي دائمًا أمام الآخرين	٣٥	١.٧٥	٠.٩١	١	٣٥	١.٧٥	٠.٩١	١
٤	أعطي طفلي مكافأة عندما يقوم بما يطلب منه	٣٤	١.٧	٠.٨٦	٢	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٣
٥	أجاوب علي أسئلة أطفالي	٣١	١.٥٥	٠.٧٦	٥	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٢
٦	أشجع طفلي علي ممارسة هواياته	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٤	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٣
٧	أسأل طفلي أسئلة تساعده علي اكتشاف عواقب اختياره	٣٤	١.٧	٠.٨٦	٢	٣٥	١.٧٥	٠.٩١	١
٨	أستمع لطفلي عندما يحكي لي بعض القصص	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٣	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٢
٩	أركز في كل ما يقول طفلي حتى لو كان غير مهمًا	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٧	٢٧	١.٣٥	٠.٦٧	٤
	البعد ككل	٢٩١	١.٦٢	٠.٧٩	مستوى منخفض	٢٩٢	١.٦٢	٠.٨٠	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى أسلوب الاهتمام للتربية الايجابية بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط

الحسابي (١.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أمدح سلوكيات أطفالي دائمًا أمام الآخرين بمتوسط حسابي (١.٧٥), يليه الترتيب الثاني أعطي طفلي مكافأة عندما يقوم بما يطلب منه, وأسأل طفلي أسئلة تساعده علي اكتشاف عواقب اختياره بمتوسط حسابي (١.٧), ثم الترتيب الثالث أوفر لابني بيئة أمنه للاستكشاف, وأستمع لطفلي عندما يحكي لي بعض القصص بمتوسط حسابي (١.٦٥), وأخيراً أركز في كل ما يقول طفلي حتى لو كان غير مهمًا بمتوسط حسابي (١.٤٥).

- مستوى أسلوب الاهتمام للتربية الايجابية بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أمدح سلوكيات أطفالي دائمًا أمام الآخرين, وأسأل طفلي أسئلة تساعده علي اكتشاف عواقب اختياره بمتوسط حسابي (١.٧٥), يليه الترتيب الثاني أوفر لابني بيئة أمنه للاستكشاف, وأجاوب علي أسئلة أطفالي, وأستمع لطفلي عندما يحكي لي بعض القصص بمتوسط حسابي (١.٦٥), ثم الترتيب الثالث أنبه طفلي بالأخطاء التي يقع فيها, وأعطي طفلي مكافأة عندما يقوم بما يطلب منه, وأشجع طفلي علي ممارسة هواياته بمتوسط حسابي (١.٦), وأخيراً أركز في كل ما يقول طفلي حتى لو كان غير مهمًا بمتوسط حسابي (١.٣٥).

وبالنظر للمتوسط الحسابي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة نجده متقارب للغاية ، وجاء متوسط وعي الآباء بأسلوب الاهتمام للتربية الايجابية بالقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة منخفض، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي وعدم المعرفة للآباء بأسلوب الاهتمام للتربية الايجابية، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي للآباء حول أسلوب المساندة العاطفية للتربية الايجابية ،وعدم إدراك الآباء لأهمية توفير بيئة أمنه للطفل وإبداء مشاعر الحب والدفء والمودة والأمان ، واعتماد الآباء علي أساليب تربية تقليدية خاطئة تعتمد علي عدم الاهتمام والإهمال والخوف والقلق وغيرها، وعدم إدراك الآباء للنتائج المترتبة علي هذه الأساليب الخاطئة في تكوين شخصية غير سوية للطفل ليس لديها القدرة علي تحمل المسئولية أو الاعتماد علي النفس ، وقد يرجع ذلك أيضا إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية، ومن ثم من المتوقع أن لا يكون هناك اختلاف في استجابات مفردات عينة المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

جدول رقم (١٢) أسلوب الاهتمام للتربية الايجابية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أوفر لابني بيئة أمنه للاستكشاف	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٣	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩	٤
٢	أنبه طفلي بالأخطاء التي يقع فيها	٣١	١.٥٥	٠.٨٣	٦	٥١	٢.٥٥	٠.٧٦	٧
٣	أمدح سلوكيات أطفالي دائمًا أمام الآخرين	٣٤	١.٧	٠.٨٦	٢	٥٦	٢.٨	٠.٤١	١
٤	أعطي طفلي مكافأة عندما يقوم بما يطلب منه	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٣	٥١	٢.٥٥	٠.٦٩	٦

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	أجاوب علي أسئلة أطفالي	٣١	١.٥٥	٠.٧٦	٥	٥٦	٢.٨	٠.٥٢	٢
٦	أشجع طفلي علي ممارسة هواياته	٣١	١.٥٥	٠.٨٣	٦	٥٠	٢.٥	٠.٧٦	٨
٧	أسأل طفلي أسئلة تساعده علي اكتشاف عواقب اختياره	٣٢	١.٦	٠.٨٢	٤	٥٢	٢.٦	٠.٦٨	٥
٨	أستمع لطفلي عندما يحكي لي بعض القصص	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	١	٥٥	٢.٧٥	٠.٥٥	٣
٩	أركز في كل ما يقول طفلي حتى لو كان غير مهمًا	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٧	٥١	٢.٥٥	٠.٦٩	٦
	البعد ككل	٢٨٩	١.٦١	٠.٧٩	مستوى منخفض	٤٧٥	٢.٦٤	٠.٥٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

– مستوى أسلوب الاهتمام للتربية الايجابية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستمع لطفلي عندما يحكي لي بعض القصص بمتوسط حسابي (١.٧٥), يليه الترتيب الثاني أمدح سلوكيات أطفالي دائمًا أمام الآخرين بمتوسط حسابي (١.٧), ثم الترتيب الثالث أوفر لابني بيئة أمنه للاستكشاف بمتوسط حسابي (١.٦٥), وأخيراً أركز في كل ما يقول طفلي حتى لو كان غير مهمًا بمتوسط حسابي (١.٤٥).

– مستوى أسلوب الاهتمام للتربية الايجابية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أمدح سلوكيات أطفالي دائمًا أمام الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٨), وبانحراف معياري (٠.٤١), يليه الترتيب الثاني أجاوب علي أسئلة أطفالي بمتوسط حسابي (٢.٨), وبانحراف معياري (٠.٥٢), ثم الترتيب الثالث أستمع لطفلي عندما يحكي لي بعض القصص بمتوسط حسابي (٢.٧٥), وأخيراً أشجع طفلي علي ممارسة هواياته بمتوسط حسابي (٢.٥).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ(١.٦١) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ(٢.٦٤)، وهذا يؤكد الفروق بين مستوي وعي الآباء في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي الآباء بأسلوب الاهتمام ، حيث قد كان الآباء يعتقدون أن الاهتمام يتمثل في تلبية حاجات الطفل من مأكل ومشرب وملبس فقط، لكن من خلال برنامج التدخل المهني تم توضيح أسلوب الاهتمام الحقيقي للآباء كأحد أساليب التربية الايجابية للأبناء المتمثل في الإنصات لهم ومعرفة احتياجاتهم الحقيقية وتلبيتها وإشباع حاجتهم من الحب والاهتمام للوصول إلى شخصية سوية نافعة للمجتمع ، بالإضافة للاهتمام بحاجات الطفل النفسية، وتقبل الآباء لأبنائهم ، الذي ينعكس علي تقبل الطفل لذاته بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده ، ومساعدته على تحقيق ذاته، مع توفير الأمن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل، وتشير نظرية الدور الاجتماعي كموجه نظري للدراسة أن التربية الايجابية تتأثر بالبيئة المحيطة والتغير والتطور الذي حدث في المجتمع المصري في مختلف المجالات أدي إلي خلق بيئة تسمح للآباء بالتعامل مع الأبناء

بأسلوب الاهتمام يقوم علي الإنصات للطفل ومعرفة احتياجاته الحقيقية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة(حنك، ٢٠١٩) والتي توصلت إلي أن استخدام أسلوب الاهتمام كأحد أساليب التربية الايجابية داخل الأسرة من حوار وإصغاء والحرية واحترام أراء الأطفال يساعدهم علي التكيف الاجتماعي وبناء شخصيات تتسم بقدر عالي من الاتزان والثقة بالنفس والاستقلالية.

(٤) بعد أسلوب القدوة

جدول رقم (١٣)

أسلوب القدوة للتربية الايجابية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحاول أن أهدأ نفسي قبل حل أي مشكلة مع طفلي	٣٧	١.٨٥	٠.٨٨	٣	٣٤	١.٧	٠.٨٦	٤
٢	أركز في تصرفاتي أمام أطفالي	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	٤	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	٣
٣	أحاول صنع قدوة مناسبة لأطفالي من خلال القصص	٣١	١.٥٥	٠.٨٣	٧	٣٣	١.٦٥	٠.٨٨	٦
٤	أشبه طفلي بشخصيات يحبها عندما يقوم بسلوك جيد	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٨	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٧
٥	أراعي ألفاظي أمام أطفالي	٤٤	٢.٢	٠.٨٣	١	٤٥	٢.٢٥	٠.٨٥	١
٦	أعاقب طفلي عندما يقلد سلوكًا سيئًا شاهدة في الأفلام	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٥	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٥
٧	أركز على سلوكيات المشاهير اللي يهتم بهم طفلي	٣٨	١.٩	٠.٨٥	٢	٣٧	١.٨٥	٠.٨٨	٢
٨	أساعد طفلي في إعداد جدول لانجاز الأعمال المطلوبة منه	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٥	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٥
٩	أحاول تعليم أطفالي السلوكيات السوية	٣٢	١.٦	٠.٧٥	٦	٣٣	١.٦٥	٠.٨١	٥
	البعد ككل	٣١٢	١.٧٣	٠.٦	مستوى متوسط	٣١٢	١.٧٣	٠.٦٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى أسلوب القدوة للتربية الايجابية بالقياس القبلي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أراعي ألفاظي أمام أطفالي بمتوسط حسابي (٢.٢)، يليه الترتيب الثاني أركز على سلوكيات المشاهير اللي يهتم بهم طفلي بمتوسط حسابي (١.٩)، ثم الترتيب الثالث أحاول أن أهدأ نفسي قبل حل أي مشكلة مع طفلي بمتوسط حسابي (١.٨٥)، وأخيراً أشبه طفلي بشخصيات يحبها عندما يقوم بسلوك جيد بمتوسط حسابي (١.٤٥).

- مستوى أسلوب القدوة للتربية الايجابية بالقياس البعدي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أراعي ألفاظي أمام أطفالي بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، يليه الترتيب الثاني أركز على سلوكيات المشاهير اللي يهتم بهم طفلي بمتوسط حسابي (١.٨٥)، ثم الترتيب الثالث أركز في

تصرفاتي أمام أطفالي بمتوسط حسابي (١.٧٥), وأخيراً أشبه طفلي بشخصيات يحبها عندما يقوم بسلوك جيد بمتوسط حسابي (١.٤٥).

وبالنظر للمتوسط الحسابي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة نجده متقارب للغاية ، وجاء متوسط وعي الآباء بأسلوب القدوة للتربية الايجابية بالقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة متوسط، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي وعدم المعرفة للآباء بأسلوب القدوة للتربية الايجابية، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي للآباء حول أسلوب القدوة للتربية الايجابية ،وعدم إدراك الآباء لأهمية ضرب مثال يحتذي به لتشكيل شخصية الأبناء وأهمية اعتناء الآباء بأنفسهم بكل الصور والقيام بمهامهم ، لأنهم يمثلوا القدوة التي تقتدي بها الأبناء ، واعتماد الآباء علي أساليب تربية تقليدية خاطئة تعتمد علي ترك الأبناء للاقتداء بأشخاص غير ملائمين من خلال متابعة الأفلام والمسلسلات ، وعدم إدراك الآباء للنتائج المترتبة علي هذه الأساليب الخاطئة في تكوين شخصية غير سوية للطفل تتسم بسلوكيات سلبية لا تقبلها عادات وتقاليد وأعراف المجتمع ، وقد يرجع ذلك أيضا إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية، ومن ثم من المتوقع أن لا يكون هناك اختلاف في استجابات مفردات عينة المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

جدول رقم (١٤) أسلوب القدوة للتربية الايجابية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحاول أن أهدأ نفسي قبل حل أي مشكلة مع طفلي	٣٧	١.٨٥	٠.٨٨	٢	٥٦	٢.٨	٠.٤١	١
٢	أركز في تصرفاتي أمام أطفالي	٣٤	١.٧	٠.٨	٥	٥٣	٢.٦٥	٠.٦٧	٥
٣	أحاول صنع قدوة مناسبة لأطفالي من خلال القصص	٢٩	١.٤٥	٠.٧٦	٧	٥٢	٢.٦	٠.٦٨	٧
٤	أشبه طفلي بشخصيات يحبها عندما يقوم بسلوك جيد	٢٧	١.٣٥	٠.٦٧	٨	٥٥	٢.٧٥	٠.٥٥	٣
٥	أراعي ألفاظي أمام أطفالي	٤٦	٢.٣	٠.٨	١	٢٦	١.٣	٠.٤٧	٩
٦	أعاقب طفلي عندما يقلد سلوكاً سيئاً شاهدة في الأفلام	٣٥	١.٧٥	٠.٨٥	٤	٥٥	٢.٧٥	٠.٤٤	٢
٧	أركز على سلوكيات المشاهير اللي يهتم بهم طفلي	٣٦	١.٨	٠.٨٣	٣	٥٣	٢.٦٥	٠.٥٩	٤
٨	أساعد طفلي في إعداد جدول لانجاز الأعمال المطلوبة منه	٣٢	١.٦	٠.٧٥	٦	٥٢	٢.٦	٠.٦	٦
٩	أحاول تعليم أطفالي السلوكيات السوية	٣٢	١.٦	٠.٧٥	٦	٥١	٢.٥٥	٠.٧٦	٨
	البعد ككل	٣٠٨	١.٧١	٠.٥٨	مستوى متوسط	٤٥٣	٢.٥٢	٠.٤٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى أسلوب القدوة للتربية الايجابية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أراعي ألفاظي أمام أطفالي بمتوسط حسابي (٢.٣), يليه الترتيب الثاني أحاول أن أهدأ نفسي قبل حل أي مشكلة مع طفلي بمتوسط حسابي (١.٨٥), ثم الترتيب الثالث أركز على سلوكيات المشاهير اللي يهتم بهم طفلي بمتوسط

حسابي (١.٨)، وأخيراً أشبه طفلي بشخصيات يحبها عندما يقوم بسلوك جيد بمتوسط حسابي (١.٣٥).

- مستوى أسلوب القدوة للتربية الايجابية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحاول أن أهدأ نفسي قبل حل أي مشكلة مع طفلي بمتوسط حسابي (٢.٨)، يليه الترتيب الثاني أعاقب طفلي عندما يقلد سلوكاً سيئاً شاهدة في الأفلام بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وبانحراف معياري (٠.٤٤)، ثم الترتيب الثالث أشبه طفلي بشخصيات يحبها عندما يقوم بسلوك جيد بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وبانحراف معياري (٠.٥٥)، وأخيراً أراعي ألفاظي أمام أطفالي بمتوسط حسابي (١.٣).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده متوسط حيث بلغ(١.٧١) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ((٢.٥٢) وهذا يؤكد الفروق بين مستوي وعي الآباء في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي الآباء بأسلوب القدوة، حيث زاد استخدام أسلوب القدوة المخطط في المعاملة من قبل الآباء المشاركين في برنامج التدخل المهني حيث كانوا يستخدمون أسلوب القدوة ولكنها قدوة سلبية وليست إيجابية حيث كل منهما يعتقد أنه الصواب وتم حل ذلك في البرنامج من خلال التأكيد على أهمية القدوة الإيجابية والتحلي بالأخلاق التي يريد الآباء زرعها في الأبناء وكذلك أهمية القصة في خلق قدوة إيجابية ، وتشير نظرية الدور الاجتماعي كموجه نظري للدراسة أن التربية الايجابية تتأثر بالبيئة المحيطة والتغير والتطور الذي حدث في المجتمع المصري في مختلف المجالات أدي إلي خلق بيئة تسمع للآباء بالتعامل مع الأبناء بأسلوب القدوة الإيجابية والتحلي بالأخلاق التي يريد الآباء زرعها في الأبناء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله ،٢٠١٤) حيث أظهرت أهمية دور القدوة في التربية الإيجابية وتوافقت هذه النتيجة كليا مع دراسة (عطية ،٢٠١٤) حيث أشارت إلى تأثير القدوة في التنشئة السليمة للطفل.

- مستوى أساليب التربية الايجابية ككل:

جدول رقم (١٥) مستوى أساليب التربية الايجابية ككل للجماعة الضابطة

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	٢٨٠	١.٥٦	٠.٧٢	٤	٢٧٨	١.٥٤	٠.٧٤	٤
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	٢٩١	١.٦٢	٠.٧٥	٢	٢٨٨	١.٦	٠.٧٥	٣
٣	بعد أسلوب الاهتمام	٢٩١	١.٦٢	٠.٧٩	٣	٢٩٢	١.٦٢	٠.٨	٢
٤	بعد أسلوب القدوة	٣١٢	١.٧٣	٠.٦	١	٣١٢	١.٧٣	٠.٦٢	١
	أساليب التربية الايجابية ككل	١١٧٤	١.٦٣	٠.٧١	مستوى منخفض	١١٧٠	١.٦٣	٠.٧٢	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: -مستوى أساليب التربية الايجابية ككل بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد أسلوب القدوة بمتوسط حسابي (١.٧٣)، يليه الترتيب الثاني بعد أسلوب

المساندة العاطفية بمتوسط حسابي (١.٦٢), وبانحراف معياري (٠.٧٥), ثم الترتيب الثالث بعد أسلوب الاهتمام بمتوسط حسابي (١.٦٢), وبانحراف معياري (٠.٧٩), وأخيراً بعد الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي (١.٥٦).

- مستوى أساليب التربية الايجابية ككل بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد أسلوب القدوة بمتوسط حسابي (١.٧٣), يليه الترتيب الثاني بعد أسلوب الاهتمام بمتوسط حسابي (١.٦٢), ثم الترتيب الثالث بعد أسلوب المساندة العاطفية بمتوسط حسابي (١.٦), وأخيراً بعد الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي (١.٥٤).

وبالنظر للمتوسط الحسابي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة نجده متقارب للغاية ، وجاء متوسط وعي الآباء بأساليب لتربية الايجابية ككل بالقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة منخفض، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي وعدم المعرفة للآباء بأساليب التربية الايجابية، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مستويات الوعي للآباء حول أساليب التربية الايجابية ، واعتماد الآباء علي أساليب تربية تقليدية خاطئة تعتمد علي الأسلوب التسلطي والإهمال والحماية الزائدة والتفرقة في المعاملة وغيرها، وعدم إدراك الآباء للنتائج المترتبة علي هذه الأساليب الخاطئة في تكوين شخصية غير سوية للطفل تتسم بسلوكيات سلبية لا تقبلها عادات وتقاليد وأعراف المجتمع ، وقد أجمعت الحالات على أنهم لم يكونوا على وعي كامل بهذه الأساليب التربوية وهي(الأسلوب الديمقراطي، وأسلوب المساندة العاطفية ،وأسلوب الاهتمام، وأسلوب القدوة) ولم يستطيعوا تنفيذها بسبب عدم وضوح بعض المفاهيم وكذلك صعوبة التطبيق مع وجود عوامل كثيرة تؤثر في فهم سلوك الأبناء ،وقد يرجع ذلك أيضا إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية، ومن ثم من المتوقع أن لا يكون هناك اختلاف في استجابات مفردات عينة المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

جدول رقم (١٦) مستوى أساليب التربية الايجابية ككل للجماعة التجريبية

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=٢٠)				القياس البعدي (ن=٢٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	٢٨١	١.٥٦	٠.٧٧	٤	٤٧٤	٢.٦٣	٠.٦	٢
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	٢٨٦	١.٥٩	٠.٧٣	٣	٤٦٨	٢.٦	٠.٦٢	٣
٣	بعد أسلوب الاهتمام	٢٨٩	١.٦١	٠.٧٩	٢	٤٧٥	٢.٦٤	٠.٥٩	١
٤	بعد أسلوب القدوة	٣٠٨	١.٧١	٠.٥٨	١	٤٥٣	٢.٥٢	٠.٤٥	٤
	أساليب التربية الايجابية ككل	١١٦٤	١.٦٢	٠.٧١	مستوى منخفض	١٨٧٠	٢.٦	٠.٥٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: -مستوى أساليب التربية الايجابية ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد أسلوب القدوة بمتوسط حسابي (١.٧١), يليه الترتيب الثاني بعد أسلوب

الاهتمام بمتوسط حسابي (١.٦١)، ثم الترتيب الثالث بعد أسلوب المساندة العاطفية بمتوسط حسابي (١.٥٩)، وأخيراً بعد الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي (١.٥٦).

- مستوى أساليب التربية الايجابية ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد أسلوب الاهتمام بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، يليه الترتيب الثاني بعد الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم الترتيب الثالث بعد أسلوب المساندة العاطفية بمتوسط حسابي (٢.٦)، وأخيراً بعد أسلوب القدوة بمتوسط حسابي (٢.٥٢).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ(١.٦٢)

والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ(٢.٦) وهذا يؤكد الفروق بين مستوي وعي الآباء في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية ، حيث زاد استخدام أساليب التربية الايجابية من قبل الآباء المشاركين في برنامج التدخل المهني وهذه الأساليب تتطلب مهارات واستعداد للتعلم والتغير من قبل الآباء والفهم العميق لخصائص مرحلة الطفولة ورغبة وفاعلية الآباء في تحسين أدائهم التربوي، وبذلك تعد التربية الايجابية القائمة علي التعلم ضرورة واجبة، وعلي الآباء التدريب والدراسة لاكتساب المهارات الفعالة في التعامل مع أطفالهم. وتشير نظرية الدور الاجتماعي كموجه نظري للدراسة إلي أهمية المحيط الاجتماعي والبيئة التي يعيش فيها الفرد ومدي تأثيرها علي سلوك الأفراد وأن التربية الايجابية تتأثر بالبيئة المحيطة والتغير والتطور الذي حدث في المجتمع المصري في مختلف المجالات أدي إلي خلق بيئة تسمح للآباء بالتعامل مع الأبناء بأساليب التربية الايجابية المختلفة المتمثلة (الأسلوب الديمقراطي، وأسلوب المساندة العاطفية ،وأسلوب الاهتمام، وأسلوب القدوة) واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (رافع،٢٠٠٩) والتي توصلت إلي أن الأساليب التربوية الايجابية القائمة علي المحبة والعطف والدفء العاطفي تؤدي إلي انخفاض السلوك العدواني لدي الأطفال وارتفاع الثقة بالنفس وتحمل المسئولية.

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية ":

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	الضابطة	٢٠	١.٥٦	٠.٧٢	٣٨	-٠.٠٢٤	غير دال
		التجريبية	٢٠	١.٥٦	٠.٧٧			
٢	بعد أسلوب المساندة	الضابطة	٢٠	١.٦٢	٠.٧٥	٣٨	٠.١١٩	غير

م	الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
	العاطفية	التجريبية	٢٠	١.٥٩	٠.٧٣			دال
٣	بعد أسلوب الاهتمام	الضابطة	٢٠	١.٦٢	٠.٧٩	٣٨	٠.٠٤٥	غير دال
		التجريبية	٢٠	١.٦١	٠.٧٩			
٤	بعد أسلوب القدوة	الضابطة	٢٠	١.٧٣	٠.٦	٣٨	٠.١١٩	غير دال
		التجريبية	٢٠	١.٧١	٠.٥٨			
أساليب التربية الايجابية ككل		الضابطة	٢٠	١.٦٣	٠.٧١	٣٨	٠.٠٦٢	غير دال
		التجريبية	٢٠	١.٦٢	٠.٧١			

** معنوية عند (٠.٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أي بعد من أبعاد المقياس أو مقياس أساليب التربية الايجابية ككل،حيث أن جميع قيم (T) غير دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) على أي بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة المقياس ككل ، وهذا يشير إلي أن كل من المجموعتين التجريبية والضابطة علي نفس المستوي من الوعي المنخفض بأساليب التربية الايجابية ككل، مما يشير إلي تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا ما يمكن اعتباره بمثابة حط الأساس الذي انطلق منه الباحث من خلال تدخله المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة مع أفراد المجموعة التجريبية، مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية "

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح المجموعة التجريبية ":

جدول رقم (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	الضابطة	٢٠	١.٥٤	٠.٧٤	٣٨	-٥.١١٧	**
		التجريبية	٢٠	٢.٦٣	٠.٦			
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	الضابطة	٢٠	١.٦	٠.٧٥	٣٨	-٤.٥٩٨	**
		التجريبية	٢٠	٢.٦	٠.٦٢			
٣	بعد أسلوب الاهتمام	الضابطة	٢٠	١.٦٢	٠.٨	٣٨	-٤.٥٨٦	**
		التجريبية	٢٠	٢.٦٤	٠.٥٩			
٤	بعد أسلوب القدوة	الضابطة	٢٠	١.٧٣	٠.٦٢	٣٨	-٤.٥٧٢	**
		التجريبية	٢٠	٢.٥٢	٠.٤٥			

م	الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
	أساليب التربية الايجابية ككل	الضابطة	٢٠	١.٦٣	٠.٧٢	٣٨	-٤.٤٧٤	**
		التجريبية	٢٠	٢.٦	٠.٥٦			

** معنوية عند (٠.٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على كل بعد من أبعاد المقياس أو مقياس أساليب التربية الايجابية ككل،حيث أن جميع قيم (T) دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) وعلى كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة المقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلي أن أفراد المجموعة التجريبية قد أرتفع لديهم مستويات الوعي بأساليب التربية الايجابية في القياس البعدي، كما أن هذه النتائج تؤكد بأن الارتفاع الملحوظ لدي المجموعة التجريبية يرجع إلي التأثير الايجابي لبرنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية ، بما تضمنه من استراتيجيات وأساليب علاجية وأدوار مهنية استفاد منها الباحث في إحداث تغيرات مرغوبة لدي الآباء (المجموعة التجريبية) من خلال إعطائهم صورة كاملة حول أساليب التربية الايجابية المختلفة من خلال أدوات برنامج التدخل المهني (مقابلات، اجتماعات، ورش عمل، ندوات، محاضرات). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح المجموعة التجريبية ".واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Karen etal, 2008) التي توصلت إلي أن استخدام أساليب التربية الايجابية ساهمت في شعور الأطفال بالايجابية وقدر كافي من التكيف النفسي والرفاهية، وكذلك دراسة (رافع،٢٠٠٩) والتي توصلت إلي وجود علاقة ايجابية بين استخدام أساليب المعاملة الوالدية الايجابية وبين التوافق النفسي للطفل، ودراسة (Barlow,2009) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج للتربية الايجابية في تحسين التواصل بين الأمهات والأطفال وتكوين مشاعر ايجابية نحو الذات وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدي الأطفال.

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية":

جدول رقم (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	القبلي	٢٠	١.٥٦	٠.٧٢	١٩	٠.٨٠٩	غير دال
		البعدي	٢٠	١.٥٤	٠.٧٤			

م	الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	القبلي	٢٠	١.٦٢	٠.٧٥	١٩	١.٣٧١	غير دال
		البعدي	٢٠	١.٦	٠.٧٥			
٣	بعد أسلوب الاهتمام	القبلي	٢٠	١.٦٢	٠.٧٩	١٩	٠.٣٧٠-	غير دال
		البعدي	٢٠	١.٦٢	٠.٨			
٤	بعد أسلوب القدوة	القبلي	٢٠	١.٧٣	٠.٦	١٩	٠.٠٠٠	غير دال
		البعدي	٢٠	١.٧٣	٠.٦٢			
أساليب التربية الايجابية ككل		القبلي	٢٠	١.٦٣	٠.٧١	١٩	٠.٧٤٨	غير دال
		البعدي	٢٠	١.٦٣	٠.٧٢			

** معنوية عند (٠.٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على أي بعد من أبعاد المقياس أو علي مقياس أساليب التربية الايجابية ككل، حيث أن جميع قيم (T) غير دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) على أي بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة المقياس ككل، وقد يرجع ذلك لعدم تطبيق برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية ".

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	القبلي	٢٠	١.٥٦	٠.٧٧	١٩	٦.٦٢٤-	**
		البعدي	٢٠	٢.٦٣	٠.٦			
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	القبلي	٢٠	١.٥٩	٠.٧٣	١٩	٦.٩٩١-	**
		البعدي	٢٠	٢.٦	٠.٦٢			
٣	بعد أسلوب الاهتمام	القبلي	٢٠	١.٦١	٠.٧٩	١٩	٦.٤٧٤-	**
		البعدي	٢٠	٢.٦٤	٠.٥٩			
٤	بعد أسلوب القدوة	القبلي	٢٠	١.٧١	٠.٥٨	١٩	٧.٠٣٤-	**
		البعدي	٢٠	٢.٥٢	٠.٤٥			
أساليب التربية الايجابية		القبلي	٢٠	١.٦٢	٠.٧١	١٩	٦.٨١٩-	**

م	الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
ككل		البعدي	٢٠	٢.٦	٠.٥٦			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على كل بعد من أبعاد المقياس أو مقياس أساليب التربية الايجابية ككل، حيث أن جميع قيم (T) دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) وعلى كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة المقياس ككل لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وقد يرجع هذا التغيير إلي ما أحدثه برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية من تغييرات في الوعي بأساليب التربية الايجابية لأفراد المجموعة التجريبية، حيث كان يسود لديهم الفهم الخاطئ بأساليب تربية خاطئة كالحماية الذائدة والتدليل والإهمال والضرب وغيرها ، لذلك تناول برنامج التدخل المهني التركيز علي تنمية وعي الآباء بالأساليب الايجابية للتربية كالأسلوب الديمقراطي وأسلوب القدوة أسلوب الاهتمام أسلوب المساندة العاطفية للأطفال،لذلك تم اعتماد برنامج التدخل المهني علي أدوات مهنية مثل المحاضرات والندوات وورش العمل والاجتماعات والمقابلات والمناقشات الجماعية، واستخدام العديد من الاستراتيجيات كالتفاعل الجماعي، التوضيح والتفسير، إعادة البناء المعرفي، الإرشاد والتوجيه، الإقناع، العلاقة المهنية بمستوياتها، بناء الاتصالات، التدعيم واستخدام العديد من التكتيكات وأساليب التدخل المهني مثل، لعب الدور، ورش العمل، الجلسات الإرشادية، العصف الذهني، النمذجة، التعزيز، التغذية الراجعة،الأسئلة المفتوحة، كذلك استخدام العديد من الأدوار المهنية مثل المرشد ،المنمي، المساعد، المنسق، الموجه ، الباحث، المعلم، جامع ومحلل البيانات، والتي ساعدت في تنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية لدي أفراد المجموعة التجريبية.مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي ". واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Kendrick,2009) والتي توصلت إلي فاعلية أساليب التربية الايجابية في ضبط السلوك لدي الأطفال وبناء تقدير جيد للذات والقدرة علي حل المشكلات، وكذلك دراسة (Quarles Valerie, 2015) بوجود علاقة ايجابية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية وبين نمو الثقة بالنفس وتقدير الذات لدي الأطفال وتحقيق السعادة في حياتهم، وكذلك دراسة (Jassar,2015) إلي وجود علاقة ايجابية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية والنمو الاجتماعي لدي الأطفال في سن الروضة.

(٥) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ":

جدول رقم (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد الأسلوب الديمقراطي	الضابطة	٢٠	٠-	٠.٠٦	٣٨	٦.٦٦٨-	**
		التجريبية	٢٠	١.٠٧	٠.٧٢			
٢	بعد أسلوب المساندة العاطفية	الضابطة	٢٠	٠-	٠.٠٥	٣٨	٧.٠٨٢-	**
		التجريبية	٢٠	١.٠١	٠.٦٥			
٣	بعد أسلوب الاهتمام	الضابطة	٢٠	٠.٠١	٠.٠٧	٣٨	٦.٤١١-	**
		التجريبية	٢٠	١.٠٣	٠.٧١			
٤	بعد أسلوب القدوة	الضابطة	٢٠	٠-	٠.٠٦	٣٨	٦.٩٨٢-	**
		التجريبية	٢٠	٠.٨١	٠.٥١			
أساليب التربية الايجابية ككل		الضابطة	٢٠	٠-	٠.٠٣	٣٨	٦.٨٤٨-	**
		التجريبية	٢٠	٠.٩٨	٠.٦٤			

** معنوية عند (٠.٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية ككل لصالح تغاير المجموعة التجريبية، ، وهذا قد يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية ، وهذا يعني أن البرنامج الذي أعده الباحث قد أحدث تحسنا في وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية. مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ".واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (فتحي، ٢٠١٦) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج قائم علي مهارات التربية الايجابية في تحسين جودة حياة الأطفال، وكذلك دراسة (Mohammed, et al, 2017) ودراسة (Drymom,2018) والتي توصلوا إلي أن التربية الايجابية للأطفال تزيد من الثقة بالنفس لديهم، وتؤثر في تفاعلات وعلاقات الطفل بالآخرين ،وكذلك دراسة وكذلك دراسة (سعد، وعبد الهادي، ٢٠٢١) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات التربية الايجابية في تنمية مهارات التفكير الايجابي للأطفال.

النتائج العامة للدراسة:

١- النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة:

أ- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب الحالة التعليمية، مما يشير إلى تجانس العينة حسب الحالة التعليمية.

ب- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب الوظيفة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب الوظيفة.

جـ- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب عدد الأبناء، مما يشير إلى تجانس العينة حسب عدد الأبناء.

د- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة ، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة.

٢- النتائج المرتبطة بمستوي أبعاد أساليب التربية الايجابية:

أ-مستوى أساليب التربية الايجابية ككل بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٣)، و مستوى أساليب التربية الايجابية ككل بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٣).

ب- مستوى أساليب التربية الايجابية ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٢)، ومستوى أساليب التربية الايجابية ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦).

٣- النتائج المرتبطة بفروض الدراسة:

أ- تحقق صحة الفرض الأول للدراسة ×بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية "

ب- تحقق صحة الفرض الثاني للدراسة" بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح المجموعة التجريبية ".

جـ- تحقق صحة الفرض الثالث للدراسة "بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية ".

د- تحقق صحة الفرض الرابع للدراسة "بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي ".

هـ- تحقق صحة الفرض الخامس للدراسة" بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ".

مراجع الدراسة

المراجع العربية

١- أبو النصر، مدحت محمد ،(٢٠٠٤)، الخدمة الاجتماعية الوقائية، ط ٣، الأمارات ، دار القلم.

٢- أبو جادو، صالح محمد علي، (٢٠٠٤)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣- أحمد ذكي بدوي،(٢٠٠١)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت, مكتبة لبنان.

٤- أحمد، حنان حسن،(٢٠١٥)، استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان ، كلية لخدمة الاجتماعية.

٥- الأنصاري، سامية(٢٠٠٠)، علم النفس التربية والطفل، ط1 ، دار ال ا رتب الجامعية،لبنان.

٦- بدران، شبل، (٢٠٠٩)، التربية والمجتمع، ط١، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.

٧- بركات ، أسيا، (٢٠٠٠)، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

٨- بن محمد، عبد الرحمن ،(٢٠٠٨)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم ، كلية التربية.

٩- جون ، دوارانت، (٢٠٠٧)، الانضباط الإيجابي ما هو وكيف يمكن تطبيقه، القاهرة، مؤسسة إنقاذ الطفل السويدية.

١٠-حبيب، جمال شحاتة ، (٢٠٠٩) ، الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

١١- حبيب، جمال شحاتة و حنا، مريم إبراهيم،(٢٠١١)، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

١٢- الحربي، مشعل بن سعد السليمي، (٢٠١٩) ، أساليب معاملة آباء الموهوبين لأبنائهم كما يدركها الأبناء ، السعودية ، بحث منشور، جامعة الملك فيصل، المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع.

١٣- الحسن ، إحسان محمد، (٢٠١٩)، علم اجتماع العائلة، الأردن، عمان دار وائل للنشر والتوزيع.

حسين، عزي ،(٢٠١٤)، دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدي الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مولود معمري، الجزائر.

١٤- حلاوة، باسمه.(٢٠١١)، دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، رسالة ماجستير، دمشق: جامعة دمشق، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق.

١٥- حنك ، فتحية ،(٢٠١٩)، أساليب التنشئة الأسرية والتفاعل الاجتماعي للطفل، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

١٦- الحوراني ، محمد، (٢٠٠٨)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧- الخريبي، هالة ،(٢٠٠٥) ، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

١٨- خليل، زكنية عبد القادر،(٢٠١١) ، مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١٩- داريين ،أمنية، (٢٠١٢)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهق ،الجزائر ، جامعة العقيد اكلي محند ، قسم العلوم الاجتماعية.

٢٠- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر،(١٩٨٢)،مختار الصحاح ، بيروت، دار الكتاب العربي.

٢١- رافع، إيمان ، (٢٠٠٩)، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمفهوم الذات والسلوك العدواني لدي طلبة الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٢٢- رشوان، عبد المنصف حسن،(٢٠٠٧)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والعقلي، ط ٢، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٢٣- الرشيدي ، أحمد ، (٢٠٠٥)، حقوق الإنسان، دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق، ط٢، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٢٤- زهران ، حامد عبد السلام،(١٩٩٧)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

٢٥- زيعور، محمد، (٢٠٠٦)، عالم التربية، ط١، بيروت، دار الهدى.

٢٦- سعد، خالد ، عبد الهادي، محمد،(٢٠٢١)، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية لدي الوالدين وأثرة في تحسين مستوي التفكير الايجابي لدي أطفالهم، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٧- السنهوري، أحمد محمد،(٢٠٠٧)، موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي ، ط٦، القاهرة، دار النهضة العربية.

٢٨- السيبية، عبد المجيد خلف، الطراونه، محمد فايز،(٢٠٢٠)، دور التنشئة الأسرية في تنمية القيم الايجابية عند الأبناء كما يراها أرباب الأسر في البادية الشمالية الشرقية،بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، فلسطين.

٢٩- الشربيني ، زكريا ،(٢٠٠٦)، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٠- شريف، ليلي، (٢٠١٤)، كفاءة الوالدين في التربية من وجهة نظر الأبناء، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٣١- شعبان، كاملة فرج، (١٩٩٩)، الصحة النفسية للطفل، ط1 ، دار الصفاء، عمان.

٣٢- الضفيري، عبد الرحمن معجون، (٢٠١٨)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التربية الايجابية لدي أباء الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة، بحث منشور ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.

٣٣- عباسة أمنية ، لقميش محمد ،(٢٠٢٠)، المعاملة الوالدية وتأثيرها علي التحصيل الدراسي للأبناء، بحث منشور، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

٣٤- عبد الحكيم ،نفين صابر،(٢٠٠٦)،العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى للمرأة المعيلة ومستوى الأداء الاجتماعي لها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٣٥- عبد الله، فاطمة عبد الرحمن.(٢٠١٤)، دور الأسرة في التربية الرشيدة للنشء، بحث منشور، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية.

٣٦- عطية، جميل حمدان، (٢٠١٤)، تأثير التنشئة الاجتماعية على سلوك الأطفال، مجلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قطر.

٣٧- علي، مروة بسيوني، (٢٠٢١)، الخصائص السيكومترية لمقياس التربية الايجابية للأمهات، بحث منشور، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٨- عمار، صفاء مصطفي، (٢٠٢٠) ،أساليب التربية الايجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأبناء ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان .

٣٩- العيسوي ،عبد الرحمن ،(٢٠٠٠)، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، ط1 ، دارالراتب الجامعية، لبنان.

٤٠- غدنز، أنتوني، (٢٠٠٥)، علم الاجتماع ترجمة فايز الصباغ، بيروت، المنظمة العربية للترجمة.

٤١- غيث، محمد عاطف، (٢٠٠٦)، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.

٤٢- فتحي ،عزة ،(٢٠١٦) ، برنامج لإكساب معلمة علم الاجتماع مهارات الطلاب وفق التربية الايجابية وأثره علي جودة الحياة النفسية للطلاب ، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

٤٣- محرز ، نجاح رمضان ، (٢٠٠٥) ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي ، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق.

٤٤- محمد، خديجة، (٢٠١٤)، فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجية التربية الايجابية في تنمية تقدير الذات لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، بحث منشور، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٤٥- محمد، محمد عبد الفتاح، (٢٠٠٩) ، ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٦- مقحوت ، فتحية ، (٢٠١٤) ، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة محمد خضير، الجزائر ، بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٤٧- الناشف،هدي محمود،(٢٠١١) ، الأسرة وتربية الطفل، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

النبال ، مايسة احمد ، (٢٠٠٢)، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

المراجع الأجنبية

1- Barker, Robert (2013), The Social Work Dictionary, Washington, NASW Press, 6th edition.

2- Barlow, J. (2009), Parent training programs for improving maternal psychological health . university of pittshmry , Pittsburgh.

3- David H. Science,(2006), Social work prevention Finding the Intersections, social work research , Vol 30 , No.3.

4- Dominelli and Eileen Mcleod, (2003), Feminist Social Work, London, Macmillan.

5- Drmon, S, (2018), The relation of child self-confidence with parenting style and classroom environment, MA Thesis, Oklahoma state university: Oklahoma.

6- Evelyn, M, (2004), Conception of parenthood, American Journal of sociology.No.52.

7- Ghorbani et al, (2013),Investigating The Effect of Positive Discipline on The Learning Process and its Achieving Strategies With Focusing on The Students Abilities , International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, vol 3, No.5.

8- Gwendalyn Webb and Cori Williams (2019); **"Interactions between children and their early children pedant's".** Australasian Journal of Early childhood.

9- Jassar, A. K. (2015), A Study of parental influences on the self confidence of urban children, Education, Vol 3, No 5.

10-Karen Van , etal, (2008, The influence of student characteristics and interpersonal teacher behavior in the classroom on student's wellbeing. Social Indicators Research, Vo l2 ,No 85.

11- Kendrick, L. (2009). The relationship between styles of positive parental and adolescent's personality.

Journal of personality and social psychology. Vol 7,No 41.

12- Laible D, et al. (2020) "Does corporal punishment erode the quality of the mother–child interaction in early childhood?". Social Development. 2020.

13- Mahone. E, (2012), Young Adulate recalled Experiences of Positive Discipline and coercive power assertive Punishment ,Master Thesis, No 11.

14- **Menelaos Apostolic.; (2013) "Do as we wish: parental tactics of mate choice".** www. E journal. Net. Vol 1, 1No 4.

15- **Menelaos Apostolou.; (2013) "Do as we wish: parental tactics of mate choice".** www. Epjornal. Net. Vol 11(4), PP 795 – 813

16- Mir, M. & Sankar, R. (2017), Influence of age and family type on the emotional stability of alcohol abusers. Indian

17-Mohammad, Y., et al, (2017), The relationship of parenting styles, self-confidence and students' academic achievement ,Future of Medical Education Journal ,Vol 4, No 12.

18-Nelsen .J. et al, (2007), Positive Discipline Solution for Everyday Parenting Problems , New York, USA, Harmony Books.

19- Nelsen et al,(2016) ,Positive Discipline Parenting Tools, New Your, Harmony Books.

20- Quarles, Valerie. (2015), "Study of parenting authority styles and self-confidence and self-esteem of kindergarteners :Implications for families", Capella university press.

21- Sanders, M,(2010), Triple P (Positive Parenting Program) ,Tip Sheet 22, The 5 Steps to Positive Parenting , Retrieved From: Tips-Sheets./ www.Manitobatriplep.Ca

22- Seay .A, et al, (2014),Positive Parenting, Nursing Forum, Vol.49,NO.3.

Sherrington, T. (2014). Behavior management-Abill rogers to 10. Retrieved April, 11, 2014 from http://headguruteacher.com /2013/01/06/ behavior - management-a- bill - rogers- top 10

23- Sholpkings, John et al, (2008), prevention of prenatal HIV Transmission Clinical Guidelines, New York, department of health, AIDS institute.

24- Steven P Schinke ,(2001), social work in the 21 st Century Prospects for Prevention. USA ,Sage.

25- Webster. Merriam, (2003), Collegiate Dictionary, USA, Library of Congress.